برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.د. عقيلي محمد محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة الوادي الجديد

أ. د. وحيد حامد عبد الرشيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية- جامعة الوادي الجديد

دعاء محمد سليمان محمد
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

ISSN 2735-5209

المستخلص:

هدف البحث إلى تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي؛ ولتحقيق ما يهدف إليه البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ حيث طبق البحث على عينة بلغ حجمها(خمس وثلاثين) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الثانوية بنات الجديدة التابعة لإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد، وتمثلت مواد البحث وأدواته في: قائمة مهارات القراءة المكثفة، قائمة القضايا الأخلاقية الجدلية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، التي يمكن من خلالها توظيف مدخل التحليل الأخلاقي، مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في البرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي، اختبار مهارات القراءة المكثفة، وطبقت أداة البحث قبليًا وبعديًا بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة المكثفة لصالح التطبيق البعدي، وتوصل أيضًا إلى أنه يوجد أثر واضح لبرنامج تشاركي إلكتروني مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التعلم التشاركي الإلكتروني، مدخل التحليل الأخلاقي، مهارات القراءة المكثفة.

Abstract

The research aimed to identify the effectiveness of a proposed electronic collaborative program in the Arabic language based on the ethical analysis approach for developing intensive reading skills among secondary stage students. The researcher used the quasi-experimental approach, which depends on the experimental design of one group, where the research was applied to a sample consisting of (thirty-five) female students of the second year of secondary school at the New Girls Secondary School of the Kharga Educational Administration in the New Valley Governorate. The research materials and tools involved: A List of intensive reading skills, a list of controversial ethical issues suitable for second-year secondary students, the experimental treatment material represented in the proposed electronic collaborative program based on the ethical analysis approach , the pre post test of intensive reading skills. The research tool was applied before and after ensuring its validity and reliability, The research revealed the following results: there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the intensive reading test in favor of the post-application, and also it was found that there is a significant impact of a proposed electronic collaborative program based on the ethical analysis approach for developing intensive reading skills among secondary stage students.

Key words: the electronic collaborative learning, the ethical analysis approach, intensive reading skills

ISSN 2735-5209

مقدمة:

تتكون اللغة من أربع مهارات، هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتعد القراءة من أهم تلك المهارات؛ حيث إنها من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والمجتمع، كما أنها تمثل أداة الفرد في اكتساب المعرفة والثقافة فعلى الرغم من تقدم وسائل نقل المعلومات من مكان إلى آخر في كل أنحاء البلاد، إلا أن القراءة مازالت وسيلة الفرد الوحيدة؛ للاطلاع على المعلومات في كل زمان ومكان، فضلًا عن أنها أداة من أدوات حل المشكلات؛ الأمر الذي يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد، وتطوير قدراته الإبداعية في حل المشكلات الحياتية.

وتزداد أهمية القراءة لطلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنها تسهم في إشباع حاجة هؤلاء المتعلمين في الاستقلالية وتحقيق مكانة اجتماعية؛ فالقراءة تحمل في طياتها تفاعلًا بين القارئ بمعارفه وخبراته وقيمه واتجاهاته، وبين المادة المكتوبة بما تحويه من معارف وخبرات وقيم، فهي تجربة تتميز بالاستقلالية والخصوصية يخوضها القارئ منذ لحظة اختياره الكتاب، وانتهاء بما يتراكم لديه من معارف وخبرات وانطباعات بعد مروره بتجربة القراءة، وتأتي المكانة الاجتماعية التي يحظى بها القراء محصلة لما تراكم لديهم من رصيد معارف وخبرات لا تتوفر لأقرانهم ممن لا يمارسون القراءة، وممن ليسوا ماهرين بها (اللبودي، ٢٠١١، ٢١٥).

وأصبحت المجتمعات اليوم في مواجهة تدفق غزير في المعلومات المعرفية كمًا ونوعًا؛ نتيجة النمو السريع في معظم حقول المعرفة، الذي فرضته التطورات التكنولوجية العالمية؛ ونتيجة لهذا التزايد الهائل في المعلومات، وبما تنطوي عليه من اتساق وتناقض، وصحيح وزائف، وأخلاقي وغير أخلاقي، ومن إثارة للأفكار والآراء، وسيولتها، وعمقها، وتضاربها في مختلف مجالات الحياة كانت هناك حاجة ماسة؛ لزيادة الوعي بأهمية القراءة المكثفة، ومهاراتها، وعملياتها الذهنية؛ لشحذ القدرة على (التحليل/ والنقد/ والإبداع) لدى الأفراد؛ لتكوين الشخصية المتكاملة المواكبة لتطورات المعرفة، والقادرة على إعمال الفكر فيما يقرأ على تنوعه والتفاعل معه بوعي، ونقده وتقييمه بعقل مرن متفتح، وإعمال قدرات الإبداع والإنتاج.

والقراءة المكثفة هي القراءة الأكثر تعقيدًا في عمليات القراءة، تتم بعد الفحص الأولي، ومسح النص المقروء، وتحديد مفاهيمه الرئيسة، يتم معالجتها بشكل رئيسي داخل غرفة الصف تحت إشراف المعلم وتوجيهه، ويختار لها مواد قرائية على مستوى من الصعوبة يدرب فيها الطالب على مهارات التعرف والفهم والنقد والتفاعل، أما بالنسبة إلى أنشطة القراءة المكثفة فيمكن تصنيفها إلى: أنشطة يمارسها المتعلم قبل القراءة، وأنشطة يمارسها أثناء القراءة، وأنشطة يمارسها بعد القراءة (شحاتة وآخران،٢٠١٦، ٣٢).

وتتضح أهمية القراءة المكثفة في كونها تهتم بالوصول إلى أعلى مستويات الفهم القرائي وهو مستوى الفهم العميق؛ حيث تساعد المتعلمين على فهم ما يقرؤون من نصوص فهمًا كليًا عامًا، وجزئيًا تفصيليًا، وإدراك ملامح هذه النصوص، والوقوف على أهم تفاصيلها، وإتاحة الفرصة لديهم؛

ISSN 2735-5209

لتحليل هذه النصوص من جوانبها اللغوية والأدبية والفنية كافة، ونقدها؛ بحيث يصبح المتعلم قارئًا إيجابيًا صاحب فكر ورأي خاص به، وتساعد أيضًا على تنمية المهارات الضرورية التي تخلق الوسائل التي يمكن من خلالها التعبير عن الأفكار بأسلوب القارئ؛ أي أنها تمكن القارئ من توسيع آفاق الفكر لديه للقدرات التحليلية والتفسيرية والتقويمية والإبداعية، فضلًا عن أنها تمكن المتعلمين من السرعة مع الدقة والإتقان في قراءة النصوص القرائية، بالإضافة إلى مساعدتهم على النمو اللغوي وزيادة ثروتهم اللغوية (يونس،٢٠١٤، ٣١٦).

وعلى الرغم من أهمية القراءة المكثفة إلا أن المتتبع لواقعها التعليمي يدرك أن هناك قصورًا واضحًا في الاهتمام بتلك المهارات في المرحلة الثانوية؛ مما ترتب عليه ضعف الطلاب فيها، وهذا القصور تعددت الآراء وتباينت وجهات النظر في توضيح الأسباب المسئولة عنه؛ فقد يرجع إلى المداخل والإستراتيجيات التي تعالج المحتوى القرائي المقدم للطلاب؛ فإستراتيجيات تدريس القراءة تفتقر إلى تلك التوجهات والأساليب، التي من شأنها أن تنمي مهارات التفاعل مع ما يتضمنه النص من معلومات وأفكار وقضايا (فهمي، ٢٠٠٣، ١٢٣)؛ حيث تركز حصة القراءة على المعلومات التي يمكن للطلاب استيعابها بأنفسهم دون الحاجة للمعلم، علاوة على أنه لا جديد فيما يقدمه المعلم من إجراءات تدريسية تعالج الموضوعات القرائية بطريقة تتناسب وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية(إمام، ٢٠٠٨، ١٣٨)؛ مما يترتب عليه إغفال تنمية مهارات القراءة المكثفة؛ وعليه فقد أوصت دراسة كل من: Mohammed(2011)، الخفاجي(٢٠١٥)، شحاتة وآخران(٢٠١٦)، إبراهيم(٢٠١٦)، السمان(٢٠١٧)، المدني(٢٠٢٠) بضرورة العناية بتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى الطلاب من خلال توظيف المداخل الحديثة، والإستراتيجيات التي تركز على العمليات العقلية في أثناء القراءة، وكل ما يجعل القراءة المكثفة ذات معنى؛ بحيث يؤدى الطلاب فيها أدوارًا محددة وبسيطة تحليلًا وتقويمًا وإبداعًا، وقد يرجع ضعف الطلاب في مهارات القراءة المكثفة إلى المحتوى المقدم لديهم، والذي لا يتسق وطبيعة التعامل مع هؤلاء الطلاب؛ حيث لا يشجع على إعمال العقل ومهارات التحليل والنقد لديهم، كما أن أهداف تعليم القراءة في المرحلة الثانوية كما أشار يونس(٢٠٠٠، ٣١٠) لا تتضمن مهارات، من مثل: الفهم العميق والفهم الواسع للنصوص القرائية؛ ومن ثم يلاحظ عزوف الطلاب عن حصص القراءة؛ لأنها لا تثير اهتماماتهم أو تتحدى قدراتهم ؛ لذا أوصت بعض الدراسات، ومنها دراسة: عبداللاه(٢٠٠٨)، مدكور(٢٠٠٩)، يونس(٢٠١٤)، عبد العظيم(٢٠١٧) بضرورة تضمين مناهج القراءة بعض الموضوعات والقضايا محل الجدل والاختلاف، وأن يكون محتوى الموضوعات مرتبطًا بالمشكلات المجتمعية المتنوعة؛ حتى يتم تنمية وعي الطلاب بها، وإعدادهم للتعامل معها ومع مستقبل مليء بالتحديات، خاصة في ذلك الوقت، الذي تكثر فيه التحديات والادعاءات الفكرية، وتتعدد فيه الموضوعات، التي يغلب عليها الطابع الجدلي والآراء المتنوعة والتوجهات المختلفة.

ISSN 2735-5209

وفي مواجهة الدعوة المستمرة؛ لأهمية العناية بمهارات القراءة المكثفة، وتنميتها باستخدام المداخل التدريسية المناسبة؛ يمكن أن يكون مدخل التحليل الأخلاقي، الذي يقوم على النظرية البنائية مدخلًا مناسبًا يمكن أن تتوافر من خلاله الفرص أمام المتعلمين لتنمية مهارات القراءة المكثفة .

فمدخل التحليل الأخلاقي أحد المداخل التدريسية المناسبة لتعليم المستحدثات العلمية والقضايا الاجتماعية، التي تحمل معضلات أخلاقية، وتتطلب اتخاذ مواقف شخصية أخلاقية تجاه المتناقضات أو الجدليات الناجمة عند التعامل معها (الأنصاري،٢٠١٢، ٩٣)، ومن الأسباب التي دعت بعض الباحثين إلى اعتبار مدخل التحليل الأخلاقي من المداخل التدريسية المناسبة لتدريس القضايا الجدلية هو؛ التزامه بالخطاب المنطقي، الذي يبعد عن العاطفة والمشاعر، التي قد تؤثر على قرار المتعلم حول القضية(الملاح،٢٠١٤، ٨٣).

ويعتمد هذا المدخل بشكل أساسي على تحليل القضية الجدلية الأخلاقية، التي تعتمد على اتخاذ مواقف واتجاهات متباينة، ويتضمن؛ عرض القضية على المتعلمين، وتوضيح خلفياتها وأبعادها المختلفة، وتوجيه المتعلمين إلى جمع المعلومات حول هذه القضية من مصادر علمية موثوقة، ومحاولة تنظيمها وتحليلها، ثم إقامة مناظرة أو جدل أخلاقي حول القضية، والمشاركة مع المتعلمين في تحديد مجموعة من المعايير والعوامل التي سوف يستخدمونها في المقارنة بين الآراء أو البدائل المختلفة والمتضاربة، التي يتم الاختيار من بينها، ثم اختيار أنسب البدائل أو الآراء للقضية ، وأخيرًا مراجعة القرار وتقويمه في ضوء ما يستجد من معلومات حول القضية أو الحدث (إبراهيم، ٢٠٢١، ٦٥).

والإجراءات التدريسية السابقة، التي يتضمنها مدخل التحليل الأخلاقي تتفق في جوانب كثيرة مع مهارات القراءة المكثفة، التي تشتمل على ثلاثة جوانب (التحليل/ النقد / الإبداع)؛ حيث يساعد مدخل التحليل الأخلاقي المتعلمين على تحليل القضية الأخلاقية والمواقف المعقدة ووجهات النظر المختلفة، والتوصل إلى الأسباب وراء هذه الوجهات، التي في ضوئها يتخذ المتعلم القرار بقبول وجهة نظر معينة أو رفضها؛ وهذا يتناسب مع الجانب التحليلي للقراءة المكثفة، كما أن مدخل التحليل الأخلاقي يهتم بالعمليات العقلية العليا ومهارات التفكير المنطقي والناقد في سياق القضايا المعاصرة، ويعمل على تنمية قدرات المتعلمين وتدريبهم على اتخاذ قرارات وتكوين أحكام قيمية وهذا يتناسب مع الجانب النقدي للقراءة المكثفة، ويساعد مدخل التجليل الأخلاقي أيضًا المتعلمين على التنبؤ والتوقع لأحداث معينة في ضوء مشتملات القضية، وتشجيعهم على اقتراح حلول جديدة لتلك القضية وهذا يتناسب مع الجانب الإبداعي للقراءة المكثفة؛ وبذلك يكون هناك عوامل مشتركة بين مدخل التحليل الأخلاقي والقراءة المكثفة بما يؤكد العلاقة الوثيقة بينهما، وبما يؤكد ضرورة الاهتمام بمدخل التحليل الأخلاقي أثناء تعليم هذا النوع من القراءة.

ISSN 2735-5209

ونظرًا لما يشهده هذا العصر من سرعة التطور التقني والتكنولوجي؛ حتى سمي بعصر التقدم التكنولوجي؛ أصبح من الضروري مواكبة تلك التطورات والمستحدثات وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم، واتساقًا مع الواقع لم تعد المؤسسات التعليمية هي البيئة التعليمية الوحيدة لتقديم خدمات التعليم؛ مما دعا التربويين للبحث باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل؛ لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية؛ لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عن كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المعلمين وبعد المسافات، وتعمل على جذب انتباه المتعلمين وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية؛ ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التعلم الإلكتروني.

فالتعلم الإلكتروني يعد من الطرق الإيجابية، التي تساعد المتعلم على التفاعل المستمر من خلال ما يتضمنه من برمجيات حرة مفتوحة المصدر، أو مغلقة تحتوي على أدوات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وأنشطة متنوعة؛ مثل: الإجابة عن أسئلة معينة، إبداء رأي في قضية ما، الاطلاع على الجديد في محتوى الدرس وغيره من المهام والأنشطة التفاعلية المتنوعة(الفار وآخران، ٢٠١٤، ١٦٧)، ومع زيادة النقد الموجه للتعلم الإلكتروني نظرًا لافتقاره التفاعل الاجتماعي؛ تطور مفهومه ليظهر على السطح التعلم التشاركي الإلكتروني، الذي يستند على أهمية تشارك المتعلمين في إنجاز نشاطاتهم (اليامي، ٢٠١٠، ٣).

والتعلم التشاركي الإلكتروني يعد أحد التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب، الذي دعا إلى استبدال أنظمة إدارة التعلم التقليدية بأنظمة أخرى أكثر انفتاحًا ومواكبة للتغيرات المتسارعة في تقنيات الويب، وتتوافق مع طرق تفاعل الجيل الجديد مع الشبكة(الفار، ٢٠١٢، ٤٣٢)، من خلال أدوات متمثلة في تطبيقات برمجية تساعد في خلق أنشطة تشاركية افتراضية للطلاب عبر الويب، وتسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي والأداء والكفاءة لدى الطلاب مقارنة بالوسائل التقليدية، ومنها: الويكي، المدونات، مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والبريد الإلكتروني وغيرها(فضل الله، ٢٠١٥، ٥٢١)، وهو يعني أن يشترك كل متعلم مع زملائه لتحقيق هدف معين أو إنجاز محدد، وأن يشعر كل فرد أنه في حاجة إلى معاونة؛ ومن هنا فإن التشارك ظاهرة إيجابية تعتمد عليها كثير من الأنشطة التربوية (الزهراني، ٢٠١٩، ١٥٥).

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني وضرورة الاستفادة من إمكانياته والفوائد التي يحققها في العملية التعليمية؛ حيث يساعد التعلم التشاركي الإلكتروني كما أشارت دراسة الوكيل، والسعيدي(٢٠١٨، ٢٢٠)إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، وزيادة دافعية ورضا الطلاب عن التعلم والخبرات المقدمة، وفيما يتعلق بالتحصيل المعرفي؛ فقد أشارت نتائج دراسة خلف الله (٢٠١٦، ٨٥) إلى قدرة التعلم التشاركي الإلكتروني على زيادة التحصيل والتعلم في كل المستويات، كما أن التعلم التشاركي الإلكتروني كما أشارت دراسة حسن والسعدون(٢٠٢٠، ١٦٣)، يدمج بين معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء في المجال، ولا يقتصر على إكساب المتعلمين المعرفة ومشاركتها فحسب، بل يتعدى ذلك إلى إكسابهم

ISSN 2735-5209

القدرة على بناء المعرفة بطرق جديدة ومبتكرة. (دندراوي،٢٠٢١، ١٣٦)، وعلى صعيد البحث الحالي فتبرز أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني في قدرته على تعزيز تفاعل طالبات المرحلة الثانوية مع القضايا الأخلاقية الجدلية؛ من خلال توفير بيئة تقوم على التشارك والتعاون بين المتعلمين من ناحية وبين المتعلمين والمعلم من ناحية أخرى في إنجاز مهام التعلم المختلفة، وتعزز قدرة الطالبات على طرح الأفكار الجديدة البناءة والتفكير الإبداعي، وتوليد الحلول المبتكرة للمشكلات.

لذلك سعى البحث الحالي إلى ضرورة الارتقاء بمستوى طالبات الصف الثاني الثانوي، ومحاولة تمكينهن من مهارات القراءة المكثفة؛ وذلك بتضمين المنهج بعض القضايا الأخلاقية الجدلية المعاصرة، وتدريبهن على تحليلها ومناقشتها من جميع زواياها؛ بما يكفل إثارة تفكير الطالبات والتفاعل مع القضايا والانفعال بها، وتقييم تلك القرارات في ضوء معايير أخلاقية؛ كل ذلك من خلال تصميم بيئة تشاركية إلكترونية(منصة الويكي) في ضوء مبادئ مدخل التحليل الأخلاقي؛ تشجع الطالبات على العمل الجماعي الموجه، وممارسة التعلم بالحوار والمناقشة، والاكتشاف، والتساؤل، وإقامة جدل علمي أخلاقي حول القضية المثارة بعد تحليلها وجمع معلومات عنها، ثم اتخاذ القرارات المناسبة حولها، ومراجعة تلك القرارات وتنقيحها إن لزم الأمر، وأخيرًا إصدار القرار النهائي حول القضية.

مشكلة البحث

لقد تعددت مصادر إحساس الباحثة بمشكلة البحث الحالي ومن هذه المصادر:

الملاحظة: لاحظت الباحثة من خلال الإشراف على مجموعات التربية العملية، وحضور عدد من حصص القراءة في المرحلة الثانوية أنَّ بعض طلاب الصَّف الثاني الثانوي لديهم قصور واضح في:

- فهم النص المقروء فهمًا عميقًا، والتفاعل معه.
- تحليل النص المقروء من كافة جوانبه اللغوية والأدبية والفنية.
- تفسير صعوبات النص المقروء.
- استنباط أهم التفاصيل التي، تتطلب قراءة النص أكثر من مرة؛ حتى يستطيع الطالب أن يحددها.
- بالإضافة إلى افتقارهم المعايير، التي تراعى عند إصدار حكم على الأفكار والمعلومات الواردة، وتقديم مسوغات موضوعية لهذا الحكم.
- فضلًا عن عدم قدرتهم على إنتاج نصٍ موازٍ للنص المقروء.

المقابلة: مما دفع الباحثة لإجراء مقابلة مع مجموعة ضمت عشرين معلمًا للغة العربية بمدارس مختلفة للمرحلة الثانوية بمدينة الخارجة؛ للوقوف على الوضع الحالي لتدريس موضوعات القراءة،

ISSN 2735-5209

وهل يتم تدريس تلك الموضوعات بما ينمي مهارات القراءة المكثفة الَّتِي تناسب تلك المرحلة، وتمثَّلت نتائج المقابلة فيما يلي:

أوضح ٨٠٪ من المعلمين أنه لا توجد لديهم خطة دراسية من خلال منهج القراءة بالمرحلة الثانوية؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة؛ فحصة القراءة تسير على النحو التالي: الإعلان عن عنوان موضوع القراءة، وتقسيم الموضوع إلى وحدات فكرية، ثم قراءة الطلاب الصامتة للموضوع، ويليه تناوب القراءة الجهرية بين الطلاب، ويصحب ذلك مناقشة لبعض المفردات، واستخلاص أهم الأفكار، التي غالبًا ما يتبرع المعلم بذكرها، ويتبع ذلك إجابة لبعض أسئلة الكتاب المدرسي، وذلك في غياب ممارسة الطلاب لمهارات القراءة المكثفة.

إجراء تحليل لبعض الاختبارات الفصلية، وبخاصة شق النصوص القرائية؛ وقد تبين أنها تركز بشكل أساسي على التذكر المعرفي، واسترجاع المعلومات والحقائق، وقياس النواتج التعليمية القائمة على المعرفة، مع إغفال المهارات القرائية، وبخاصة مهارات القراءة المكثفة، التي تتطلب الوصول إلى أعلى مستويات الفهم القرائي.

وما سبق تؤكده الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة: حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار (عبد الرشيد، ٢٠١٨) في القراءة المكثفة على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات؛ وذلك لتعرف مدى امتلاك الطالبات لبعض مهارات القراءة المكثفة، التي بلغت ثلاث عشرة مهارة، وقد اشتمل الاختبار على ٢٦ مفردة من نوع الاختيار من متعدد؛ حيث تم قياس كل مهارة بسؤالين، وقد تبين من نتائج التطبيق أن هناك تدنيًا ملحوظًا في أبعاد الاختبار جميعها؛ حيث بلغت نسبة القصور ٧٠٪ من المجموع الكلي للاختبار.

الدراسات السابقة: بجانب ذلك فإن هناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أن هناك ضعفًا في مهارات القراءة المكثفة لدى الطلاب؛ نتيجة لاستخدام طرائق تدريسية غير فعالة، تعتمد على المعلم بصورة مباشرة، من خلال تلقينه لبعض المعلومات، وإجرائه لبعض المناقشات السطحية، التي لا تحقق لطالب تلك المرحلة القدرة على تحليل النص المقروء، وتقييمه؛ أي وإبداء الرأي فيه بالقبول أو الرفض، وإنتاج نص موازٍ له، فضلًا عن أن محتوى موضوعات القراءة لا يحفز المتعلمين على التحليل والنقد والتقويم والإبداع، ومن هذه الدراسات (Joyce:(٢٠٠٨ ، Mohammed(2011)، الخفاجي(٢٠١٥)، شحاتة وآخرون(٢٠١٦)، إبراهيم(٢٠١٦)، السمان(٢٠١٧)، Chen&Wang(2019)، Huang &Serrano(2019) ، مدني(٢٠٢٠)، داود (٢٠٢١)، طلبة(٢٠٢١)، علي(٢٠٢١).

تحديد مشكلة البحث :

وبناءً على ما سبق فقد أسهمت هذه الأمور فِي تعميق إحساس الباحثة بمشكلة البحث، الَّتِي تمثلت في ضعف طلاب الصف الثاني الثانوي في مهارات القراءة المكثفة؛ ومن ذلك ستحاول

ISSN 2735-5209

الباحثة تصميم برنامج تشاركي إلكتروني مقترح قائم على مبادئ مدخل التحليل الأخلاقي؛ بغية النهوض بمستوى الطلاب في مهارات القراءة المكثفة.

وعليه يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أسئلة البحث:

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
- ما القضايا الأخلاقية الجدلية، التي يمكن من خلالها توظيف مدخل التحليل الأخلاقي في بيئة تعلم تشاركية إلكترونية؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما مدى توافر القضايا الأخلاقية الجدلية بمحتوى القراءة المقدم لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
- ما أسس بناء برنامج تشاركي إلكتروني مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما فاعلية برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالي الميدان التعليمي من حيث الأهمية النَّظرِيَّة والتَّطبيقِيَّة على النَّحو التَّالِي:

الأهمية النظرية: تمثلت الأهمية النظرية للبحث الحالي في الآتي:

- تقديم إطارٍ نظريٍّ حول برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي، وأثره على تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.
- استجابة للتوجهات الحديثة في التربية، التي تنادي بضرورة تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين، وذلك من خلال استخدام طرق التدريس المبتكرة، وغير المعتادة في تدريس مهارات وفنون اللغة المختلفة.
- استجابة للدعوة التي تنادي بها التربية الحديثة من ضرورة الاهتمام بالمشاركة الإيجابية للمتعلم في جميع مراحل الدرس.

الأهمية التطبيقية: تمثلت الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في الآتي:

ISSN 2735-5209

- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى توظيف الاتجاهات الحديثة في مناهج تعليم القراءة بما ينمي مهارات القراءة المكثفة لديهم.
- دعم المراكز البحثية وتطويرها بمختلف مستوياتها بدليل لمعلم اللغة العربيَّة؛ يوضِّح كيفية تنمية بعض مهارات القراءة المكثفة، من خلال مدخل التحليل الأخلاقي في بيئة تعلم تشاركية إلكترونية.
- يمد مراكز التقويم ببعض الأدوات؛ لتقويم مهارات القراءة المكثفة.
- يقدم هذا البحث أيضًا لمعلمي اللغة العربية قائمة تشتمل على بعض مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؛ حيث يمكن استخدام تلك المهارات كأحد المخرجات التربويَّة الضروريَّة.
- وبالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية فتتمثل أهميته في إمكانية الاستفادة من الأنشطة التعليمية في البحث الحالي؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة.
- يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة، فضًلا عن البحث في تأثير كل من بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني، ومدخل التحليل الأخلاقي في جوانب مختلفة في تعليم اللغة العربية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- **حدود بشرية:** مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي.
- **حدود مكانية:** مدرسة الثانوية بنات الجديدة–محل إقامة الباحثة–بمحافظة الوادي الجديد.
- **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.
- **حدود موضوعية:**

١. بعض مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي.
٢. بعض القضايا الأخلاقية الجدلية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، التي يمكن من خلالها توظيف مدخل التحليل الأخلاقي في بيئة تعلم تشاركية إلكترونية.

مواد البحث وأدواته:

لغرض البحث قامت الباحثة بإعداد:

- قائمة مهارات القراءة المكثفة.
- قائمة القضايا الأخلاقية الجدلية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي.
- برنامج تشاركي إلكتروني مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي.
- اختبار مهارات القراءة المكثفة.

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفق الإجراءات الآتية:

ISSN 2735-5209

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:" **ما مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي؟** " قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت القراءة المكثفة ومهاراتها.
- تصميم قائمة بمهارات القراءة المكثفة المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي.
- عرض القائمة على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ لتحديد صدقها وثباتها.
- إجراء التعديلات وفقًا لنتائج التحكيم، ووضع القائمة النهائية لمهارات القراءة المكثفة.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه:"" **ما القضايا الأخلاقية الجدلية التي يمكن من خلالها توظيف مدخل التحليل الأخلاقي باستخدام التعلم التشاركي الإلكتروني لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**" قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات والقضايا الأخلاقية.
- إعداد قائمة بالقضايا الأخلاقية الجدلية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي.
- عرض القائمة على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وعلوم الفقه؛ لتحديد صدقها وثباتها.
- إجراء التعديلات وفقًا لنتائج التحكيم، ووضع القائمة النهائية للقضايا الأخلاقية

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه:" **ما مدى توافر القضايا الأخلاقية الجدلية بمحتوى القراءة المقدم لطلاب الصف الثاني الثانوي؟**" قامت الباحثة بتحليل محتوى موضوعات القراءة المقررة على طالبات الصف الثاني الثانوي؛ لتعرف مدى توافر القضايا الأخلاقية الجدلية به من خلال الإجراءات الآتية:

- بناء أداة التحليل؛ الاستمارة التي تم تصميمها؛ لجمع البيانات ورصدها؛ للوصول إلى القضايا الأخلاقية الجدلية المتضمنة بمحتوى مقرر القراءة لطالبات الصف الثاني الثانوي، ومعدلات تكرارها؛ تمهيدًا لتحليل نتائجها وتفسيرها.
- ضبط أداة التحليل من خلال عرضها على السادة المحكمين؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى صلاحيتها ومناسبتها؛ لتحقيق الهدف منها، وقد أشار المحكمون بصلاحية الأداة.
- تفريغ نتائج التحليل لجميع الدروس، ثم بيان تكرار القضايا، مع حساب النسب المئوية لها.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه:" **ما إجراءات بناء برنامج تشاركي إلكتروني مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟** " قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة في مجال التعلم التشاركي الإلكتروني؛ وذلك لتحديد الإطار النظري لبيئة التعلم التشاركي الإلكتروني من حيث مفهومها، أهميتها، كيفية تصميمها.
- دراسة الأدبيات التي تناولت مدخل التحليل الأخلاقي، وعرضت طبيعته ومبادئه وأسسه.
- دراسة الأدبيات التي تناولت مهارات القراءة المكثفة وتنميتها.

ISSN 2735-5209

- دراسة أهداف المرحلة الثانوية، وطبيعة الطلاب بها، ومتطلبات نموهم.
- تحديد الهدف من البرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح في اللغة العربية، والقائم على مدخل التحليل الأخلاقي.
- اختيار محتوى البرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح في اللغة العربية والقائم على مدخل التحليل الأخلاقي.
- تحديد خطوات البرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي، والإطار العام له.
- تصميم أنشطة التعليم والتعلم(أنشطة القراءة المكثفة)، التي يجب على المتعلمين إنجازها عبر البيئة التشاركية.
- تحديد أدوات التقويم ووسائله المناسبة.
- إعداد سيناريو المعالجة التجريبية، وتحكيمه ووضعه في صورته النهائية من قبل خبراء تكنولوجيا التعليم.
- إعداد مادتي التعلم اللازمتين للبرنامج، وشملتا:(دليل المعلم لاستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في بيئة تعلم تشاركية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، ثم عرض هذا الدليل على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم، كتاب الطالب لتعلم القضايا الأخلاقية الجدلية وتم رفعه على منصة الويكي)

للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه" **ما فاعلية برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟** ستقوم الباحثة بالإجراءات الآتية:

- إعداد أداة القياس والمتمثلة في(اختبار القراءة المكثفة)، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.
- تحديد التصميم التجريبي للبحث، ويشمل اختيار مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي بإحدى مدارس الخارجة محل إقامة الباحثة.
- تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها.
- تطبيق أداة البحث قبليًا على مجموعة البحث.
- تدريس القضايا الأخلاقية الجدلية لمجموعة البحث وفق مدخل التحليل الأخلاقي في بيئة تعلم تشاركية إلكترونية باستخدام أحد منصات التعلم التشاركي الإلكتروني (منصة الويكي).
- إعادة تطبيق أداة البحث بعديًا على مجموعة البحث.
- رصد النتائج، ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.

مصطلحات البحث:

التعلم التشاركي الإلكتروني:

ISSN 2735-5209

عرفه زايد(٢٠١٧، ٥٣) أنه" إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم النشط، تقوم على الجهد الفكري المشترك لمجموعة من المتعلمين، وعلى التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين وزملائهم داخل المجموعة الواحدة، وبين المجموعات بعضها بعضًا، مع تحمل كل منهم المسئولية الفردية والجماعية؛ وذلك بهدف إيجاد حل لمشكلة أو إنشاء منتج."

ويقصد بالتعلم التشاركي الإلكتروني في هذا البحث أنَّه:" "بيئة تعلم تشاركية إلكترونية يتم من خلالها تقديم المحتوى القرائي (موضوعات أخلاقية جدلية) عبر شبكة الإنترنت، من خلال العمليات التشاركية التي تتسم بالتفاعلية بين المتعلمين والمعلم، في جهد منسق باستخدام(الويكي) كوسيط للاتصال وتبادل الأفكار والخبرات؛ وذلك لإنجاز أنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

مدخل التحليل الأخلاقي:

عرفه أمبوسعيدي(٢٠١٨، ٥٧) أنه:" تتابعات تدريسية منظمة يتم من خلالها تناول القضية، مع الاهتمام بجوانبها العلمية، والتاريخية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والأخلاقية المختلفة، ويستند في معالجته للقضية المطروحة إلى مجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية."

عرفته إبراهيم (٢٠٢١، ٦٤) أنه: " مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية، التي يسير عليها المعلم أثناء تناوله لقضية، أو حدث، أو موقف، أو شخصية تاريخية معينة بالتحليل والتفسير، وإقامة جدل وحوار أخلاقي حولها؛ للوصول إلى أفضل القرارات، وذلك وفقًا لمجموعة من المعايير والقيم المحددة مسبقًا؛ مما يساعدهم في التعبير عن آرائهم بالحجج المنطقية المدعمة بالأدلة، وتقويم نتائج قراراتهم في ضوء آثارها.

ويقصد بمدخل التحليل الأخلاقي في هذا البحث بأنَّه: "مدخل تدريسي مناسب؛ لتعليم القضايا الأخلاقية المعاصرة، التي تحمل معضلات أخلاقية، وتتطلب اتخاذ مواقف شخصية تجاه المتناقضات؛ من خلال تفكيك تلك القضايا إلى جزئياتها ومناقشتها، وتعرف الآراء حولها سواء بالتأييد أم المعارضة، وفحص الحجج والتبريرات، التي تدعم أو تدحض تلك الآراء، استنادًا إلى المعايير والاعتبارات الأخلاقية السائدة في المجتمع."

القراءة المكثفة:

عرفها كل من Coyne& Koriakin(2018,239) أنها:" تلك القراءة التي تعني بتعليم الطلاب المفردات اللغوية والتراكيب النحوية، والاتجاه نحو النصوص المقروءة؛ لفهمها واستيعابها، والنجاح في اختبارها، والاستفادة منها."

كما عرفها المدني(٢٠٢٠، ١٢) أنها:" القراءة التي تعتمد على التفاعل النشط مع النصوص المقروءة، وفهم مضمونها فهمًا جيدًا، ونقدها وتحليلها، وتحديد أهم ما تحتويه من كلمات وتراكيب وأفكار، واستنتاج المعلومات والمعارف والحقائق والأفكار، هذا إلى جانب تذوق المقروء".

ISSN 2735-5209

ويعرف البحث الحالي القراءة المكثفة إجرائيًا أنها: "عملية يتم من خلالها إكساب المتعلم القدرة على تحليل نصوص قرائية على مستوى من الصعوبة، ونقدها، ثم إنتاج نصوص موازية لها، وذلك بعد مسح النص المقروء، وتحديد مفاهيمه الرئيسة، والتوصل إلى تفاصيل ودقائق تتطلب إعادة قراءة النص أكثر من مرة؛ وذلك من خلال أنشطة يمارسها المتعلم قبل القراءة وأثناء وبعد القراءة، ويمكن قياس مهارات القراءة المكثفة من خلال الاختبار المعد".

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

أولًا القراءة المكثفة:

تعددت تعريفات القراءة المكثفة في الأدبيات والدراسات السابقة، وتلخصت معظمها حول أنها:

- عبارة عن نشاط قرائي صفي تحت إشراف وتوجيه من المعلم، وهذا ما وضحه تعريف كل من: طعيمة والشعيبي(٢٠٠٦، ٢٧٤) بأنها: "تلك القراءة التي تجرى داخل الفصل؛ بهدف تنمية مهارات القراءة عند الطلاب، وزيادة رصيدهم اللغوي، وتختار لها مواد قرائية على مستوى من الصعوبة، يدرب فيها الطالب على اكتساب مهارات التعرف، والفهم، والنقد، والتفاعل، ويدور النشاط فيها تحت إشراف المعلم".
- وسيلة للتواصل والفهم، وهذا ما أكده تعريف عليان(٢٠١٧، ٨٩)، الذي أشار إلى أنها "وسيلة للتواصل أو الفهم، واستقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة، واستشعار المعنى المطلوب، وهي وسيلة للتعلم والتواصل مع الثقافات والحضارات؛ عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ."
- تهدف إلى الفهم العميق لمحتوى النص، بل وتحقيق أعلى مستويات فهمه المتمثلة في: تفسير صعوبات النص المقروء، ونقده، وإبداع نص موازٍ له، وتتضمن ممارسة عدد من العمليات؛ لتحقيق تفاعل الطالب مع النص المقروء، يمكن التعرف عليها من خلال تعريف المدني(٢٠٢٠، ١٢)، الذي عرفها بأنها:" تدريب الطلاب على التفاعل النشط مع النصوص المقروءة، وفهم مضمونها فهمًا جيدًا، ونقدها وتحليلها، وتحديد أهم ما تحتويه من كلمات وتراكيب وأفكار، واستنتاج المعلومات والحقائق والأفكار، هذا إلى جانب تذوق المقروء".
- وتعني بتعليم الطلاب المفردات اللغوية ودراسة التراكيب النحوية، وهذا ما أكده تعريف Coyne& Koriakin(2018,239)على أنها: "تلك القراءة التي تعني بتعليم الطلاب المفردات اللغوية والتراكيب النحوية، والاتجاه نحو النصوص المقروءة؛ لفهمها واستيعابها، والنجاح في اختبارها والاستفادة منها "

أسس اختيار النص القرائي المكثف:

اتفقت دراسة كل من: رشيد(٢٠١٦، ١٠)، الكادوشي(٢٠١٩، ٩٨) إحميدة(٢٠١٩، ٧٤) حول تلك الأسس فيما يأتي :

ISSN 2735-5209

- أن تكون لغته مناسبة لمستوى المتعلمين، فيكون نصًا متحديًا، لا نصًا صادمًا.
- أن يكون ممتعًا، مثيرًا للاهتمام والنقاش.
- أن يكون مناسبًا من حيث الطول والقصر بناء على المستوى.
- أن يكون غنيًا بالكلمات والتراكيب، التي يمكن أن تخمن أو تكتشف ضمن المفردات من قبل الطلاب.

عمليات القراءة المكثفة:

تمر القراءة المكثفة بخمس خطوات حددها كل من: الخفاجي(٢٠١٧، ٣٢)، مدني(٢٠٢٠، ١٣) فيما يأتي :

الخطوة الأولى (أسئلة ما قبل القراءة): حيث يسأل الطالب نفسه عدة أسئلة، منها: ما الهدف من القراءة؟ ماذا أعرف عن الموضوع؟ أين سأجد ما أبحث عنه؟ ما الذي أحتاج إليه كي أستوعب بصورة أفضل؟ كيف سأتأكد من فهم الموضوع؟

الخطوة الثانية (القراءة التمهيدية السريعة): وفيها يقوم الطالب بقراءة مطالع فقرات المقدمة، قراءة العناوين الرئيسة والجانبية، فحص الرسوم والجداول، أخذ فكرة عن بنية الكتاب وتعرف كيف يساعده المؤلف .

الخطوة الثالثة (القراءة المتعمقة): وفيها يقوم الطالب بقراءة الموضوع بتركيز، وإنشاء بحث عن أجوبة للأسئلة التي طرحها، وتعديل الأسئلة بناءً على نتائج القراءة، ثم الإجابة من الذاكرة عن الأسئلة بعد تنقيحها.

الخطوة الرابعة (أسئلة ما بعد القراءة) : وفي هذه الخطوة يجيب الطالب عن مجموعة من الأسئلة، منها: هل أنا بحاجة إلى المزيد من المعلومات؟ هل أجبت عن جميع الأسئلة؟ هل الإجابة صحيحة؟ ما مدى كفاية الملخص؟

الخطوة الخامسة (زيادة التركيز والفهم) : وهذا يكون من خلال تطبيق الطالب لخمس إستراتيجيات، هي: الأسئلة الرسوم والجداول التوضيحية، تكوين الملاحظات والتعليقات، التلخيص والتسميع.

ثانيًا التعلم التشاركي الإلكتروني:

لقد انتشر مفهوم التعلم التشاركي الإلكتروني بعد أن أخذ مكانًا في أنظمة الاتصال بالحاسوب وخاصة الإنترنت، وظهرت العديد من التعريفات حول مفهوم التعلم التشاركي الإلكتروني؛ لذا تحاول الباحثة تقديم رؤى مختلفة لهذا التعريف، منها:

ركزت بعض التعريفات على بيان مدى اعتماده على التقنيات والبرمجيات والأدوات عبر الويب، ومنها تعريف عبد الفتاح(٢٠١٨، ٣٣) بأنه: "أسلوب للتعلم باستخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب".

ISSN 2735-5209

ومن ناحية أخرى اعتمدت بعض التعريفات على توضيح فكرة التشارك بين المتعلمين والمعلم، ودور المعلم في عملية التشارك، ومنها تعريف عبد الجواد(٢٠٢١، ١٩٣)، الذي يشير إلى أنه:" مدخل للتعليم يعمل فيه المتعلمون معًا في مجموعات صغيرة أو كبيرة، ويتشاركون في إنجاز المهمة، أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة؛ بحيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك؛ ومن ثم فهو يركز على الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة وليس استقبالها، كما أنه متمركز حول المتعلم، وينظر إلى المتعلم كمشارك ونشط في عملية التعلم".

أدوات التعلم التشاركي الإلكتروني :

قد وفرت أدوات الجيل الثاني للويب العديد من الأدوات، التي تسهم في نقل خصائص الاتصال وجهًا لوجه، التي يتسم بها التعلم التقليدي إلى بيئة التعلم الإلكتروني القائم على الويب، سواء أكانت تزامنية أم غير تزامنية، مثل: المدونات Blogs، الويكيWiki، خدمة جالب الخلاصاتRSS، التدوين الصوتي والمرئي، التدوين المصغر، الشبكات الاجتماعية؛ باعتبارها أدوات تشاركية يمكن من خلالها إنشاء مساحات العمل التشاركي، وتوفير أكبر عدد ممكن من البدائل لأنشطة التعلم، التي تساعد المتعلم على الانخراط في شبكات التعلم، والمشاركة فيها، والاستفادة منها (مازن، ٢٠٢٠، ٢٠٩)

ولقد اعتمد البحث الحالي على(الويكي) كأداة من الأدوات الإنتاجية للتشارك الإلكتروني، وهي مجموعة من صفحات الويب، التي يمكن تحريرها من قبل أي شخص في أي وقت ومن أي مكان، كما تسمح للمستخدم بالإضافة وتحرير وتعديل ومعالجة المحتوى دون الحاجة إلى معرفة لغة ترميز أو لغة برمجة، بل بالكتابة النصية المباشرة (خميس، ٢٠١٥، ٩٢٦)، وترتبط الويكي بقاعدة بيانات تحتفظ بكل التعديلات والتغيرات السابقة؛ وبالتالي تسمح لأي شخص، وفي أي وقت بعرض الإصدارات السابقة للمحتوى، وأيضًا أي تغيرات تمت على المحتوى، وتعرض تلك التعديلات التي قام بها المستخدم على الصفحة باسم الدخول الخاص به وتاريخ التعديل، بالإضافة إلى القدرة على استرجاع أي صفحة على حالتها السابقة(عزمي، ٢٠١٤، ٥٧٨)، كما تُمكن المستخدمين من التأليف الاجتماعي(إنشاء المحتوى تعاونيًا)، والتبادل المعرفي بين زوارها وتبادل وجهات النظر المختلفة؛ مما يثري خبرات زوارها، ويمكن أن تستخدم كمنصة plat form للمشاريع التشاركية الإبداعية، ونجد أن محتواها دائم التجدد بشكل سريع يتلاءم مع التكنولوجيا المتجددة(عبد الجواد، ٢٠٢١، ٢٧٧).

وقد أشار مازن(٢٠١٩، ١٦٨) إلى أن الويكي لديها العديد من الخصائص التي تجعل منها أداة مناسبة للتشارك في العملية التعليمية، منها: أنها تسمح للطلاب بالكتابة التشاركية، وإضافة وتعديل الموضوعات، فضلًا عن القدرة على رؤية جميع التعديلات التي حدثت بالصفحة؛ حيث يتم توثيق جميع التعديلات بتواريخها ومؤلفيها، وسهولة رفع الملفات الخاصة بالمشروعات داخل

ISSN 2735-5209

الويكي، واتصال المعلم مع الطلاب، وإفادتهم بالتغذية الراجعة وتقويمهم، وإمكانية حفظ البيانات، واستردادها عند الحاجة، وأيضًا سهولة إنشاء صفحات الموضوعات، وإنشاء روابط لصفحات أخرى، وإمكانية تحرير المحتويات، وبساطة أوامر تنسيق المحتوى، وإمكانية حفظ سجل الصفحات.

ونظرًا لأهمية أداة التأليف المشترك؛ حاولت العديد من الدراسات السابقة والبحوث استخدامها في تقديم التعليم والتدريب، ومنها دراسة: Krebs (2010)، السلمي(٢٠١٥)، عيسى(٢٠١٥)، آل ملوذ(٢٠١٨)، المشيخي(٢٠١٩)، مصطفى(٢٠١٩)، عليان(٢٠٢١)، التي أوصت جميعها بضرورة توظيف الويكي في العملية التعليمية

ثالثًا: مدخل التحليل الأخلاقي:

تم وضع عدة تعريفات لمدخل التحليل الأخلاقي، وأخذت جميع تلك التعريفات اتجاهين أساسين؛ لتحديد طبيعة ذلك المدخل، ويمكن توضيحها كما يأتي:

الاتجاه الأول: يرى أن التحليل الأخلاقي ما هو إلا أداة؛ لتحليل السلوك الأخلاقي للأفراد في المؤسسات المختلفة، أو خلال تعاملاتهم في المواقف اليومية، وفي ضوء ذلك الاتجاه عرف ليزل وآخرون(٢٠٠٤، ٣٧٢) التحليل الأخلاقي بأنه: "شكل من أشكال التحليل المنطقي؛ لتحديد التصرف الصائب والخطأ، كما أنه يعتمد على التبريرات والحجج، التي تبرر وجهة نظر ما، يميل الناس إلى تقبلها"، وعلى هذا المنوال استخدمه Chaves(2002,53)؛ للحكم على السياسات الاقتصادية للدول، وأشكال الحوار الاجتماعي بين الأفراد، ومدى مراعاتها للقواعد الأخلاقية العامة، كما استخدمه Leavitt,et. al. (2005,689) كأداة لدراسة سلوك الأطباء تجاه المرضى، ومدى اتفاقه مع المعايير والقواعد الأخلاقية.

الاتجاه الثاني: ينظر إلى التحليل الأخلاقي على أنه أحد المداخل التدريسية، التي يمكن استخدامها؛ لتدريس الموضوعات والمواد الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة، وفي ضوء ذلك الاتجاه عرفه إبراهيم(٢٠٢١، ٦٤) بأنه: " مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية، التي يسير عليها المعلم أثناء تناوله لقضية، أو حدث، أو موقف، أو شخصية تاريخية معينة بالتحليل والتفسير، وإقامة جدل وحوار أخلاقي حولها؛ للوصول إلى أفضل القرارات، وذلك وفقًا لمجموعة من المعايير والقيم المحددة مسبقًا؛ مما يساعدهم على التعبير عن آرائهم بالحجج المنطقية المدعمة بالأدلة، وتقويم نتائج قراراتهم في ضوء آثارها.

ومزجت بعض الأدبيات والدراسات السابقة بين الاتجاهين السابقين، ونظرت إلى مدخل التحليل الأخلاقي على أنه: مدخل تعليمي تعلمي يتم الاستفادة منه في البرامج التدريبية، التي تستخدم؛ لفهم وتفسير سلوكيات الأفراد في المعاملات اليومية سواء داخل الأسرة أو خارجها، ومحاولة تعديل تلك السلوكيات بما يتناسب مع القواعد الأخلاقية العامة، ومنها دراسة دراسة النوبي(٢٠٢١، ١١٣٥)، التي عرفته بأنه: "مدخل تعليمي يهتم بتشكيل أحد جوانب شخصية الفرد؛ من خلال إلمامه بالقيم والمثل العليا والعادات والمعايير، وبالشكل الذي يساعده في الوصول إلى

ISSN 2735-5209

حد السواء؛ بحيث تتفق سلوكياته عند التعامل مع الآخرين أو المواقف المختلفة مع المعايير الأخلاقية، وقواعد السلوك السائدة في المجتمع، التي ينص عليها القانون والمشتقة من الأديان السماوية"

خطوات مدخل التحليل الأخلاقي:

تعددت آراء الخبراء والتربويين حول خطوات وإجراءات التدريس باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي، حيث كانت هناك عدة محاولات؛ لتحديد تلك الخطوات نذكر منها ما يلي:

اقترحت قريطم(٢٠١٧، ٣١٤)، الخطوات الآتية عند مناقشة القضايا الأخلاقية بمدخل التحليل الأخلاقي:

تحديد القضية الأخلاقية ذات الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية.

- جمع البيانات الملائمة حولها والتأكد من صحتها؛ بواسطة المتعلمين من خلال مجموعاتهم التعاونية.
- مناقشة المتعلمين في طبيعة القضية؛ للوقوف على المعنى الحقيقي منها.
- تقديم بعض المعايير، التي على أساسها يقوم المتعلمون بالمقارنة بين الآراء والاختيار من بينها.
- إقامة جدل علمي أخلاقي حول القضية المثارة.
- اتخاذ قرار مناسب بشأن القضية المثارة في ضوء ما تم عرضه من آراء حول الموضوع.
- مراجعة القرار في ضوء ما يستجد من معلومات.

كما حددت الزنيدي(٢٠١٨، ٢٣) الخطوات التي سيتم بها تطبيق مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس القضايا العلمية الاجتماعية في التالي:

- التفسير: وفي هذه الخطوة يحدد معيار؛ للحكم على القضية.
- التحليل؛ لتحديد الإيجابيات والسلبيات في القضية العلمية الاجتماعية، المراد التوصل لقرار حولها، كما يقام جدل بين الطالبات والمعلمة وبين الطالبات وزميلاتهن؛ للموازنة بين كل من الإيجابيات والسلبيات.
- اتخاذ القرار؛ أي تحديد موقف من القضية العلمية الاجتماعية، بناء على ما توصلت إليه المجموعة في الخطوتين السابقتين، ثم القيام بعملية مراجعة لهذا الموقف من خلال بحث التأثيرات المتوقعة له، حتى يتم إقراره أو التراجع عنه، والدراسة عن قرار آخر يتناسب مع نواتج الخطوتين السابقتين.

وباستقراء الخطوات السابقة التي اقترحها الباحثون في تدريس القضايا الأخلاقية باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي؛ فإن الباحثة اقترحت في البحث الحالي النموذج الآتي؛ لتدريس بعض القضايا الأخلاقية المعاصرة في بيئة تعلم تشاركية إلكترونية، وفي تصميمها لهذا النموذج حاولت مراعاة عدد من الخصائص؛ كشموله لمعظم النماذج السابقة، ومناسبته لمتغير البحث التابع (القراءة

ISSN 2735-5209

المكثفة)، وملاءمته لبيئة التعلم التشاركي الإلكتروني، ووضوحه واختصاره لمناسبة عرضه وتطبيقه للمتعلمين، وتحديد جوانبه جميعًا وما تتضمنه كل خطوة من خطوات فرعية .

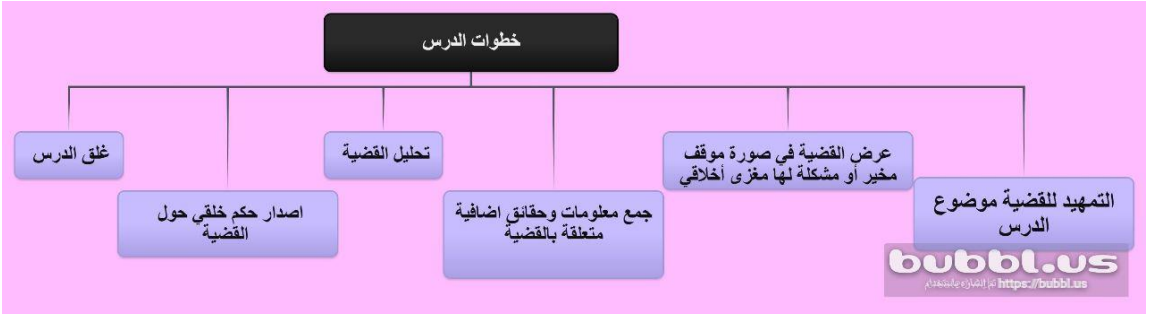

كان هذا عرضًا نظريًا لمحاور الدراسة، وهي:القراءة المكثفة، التعلم التشاركي الإلكتروني، مدخل التحليل الأخلاقي؛ حيث تم تناول كل محور بالشرح والتوضيح؛ لتغطية المحور من جوانبه المختلفة، وقد اتضح من خلال العرض النظري لتلك المحاور ما يأتي:

أولًا: مدى أهمية تنمية مهارات القراءة المكثفة كإحدى أنواع القراءة، فهي تمكن المتعلم من فهم المقروء، واستخدام العمليات العقلية العليا، مثل: الاستنتاج، والتحليل، وفهم ما بين السطور، والبحث عن الحقائق والأفكار، والربط بينها وتنظيمها بشكل منطقي؛ للاحتفاظ بها، وتوظيفها في المواقف الحياتية والتعليمية المختلفة؛ وتأسيسًا على ما سبق يمكن القول: إن تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية يعد أمرًا ضروريًا؛ فهذه القراءة تتماشى كثيرًا مع طبيعة طلاب هذه المرحلة، ومساعدتهم على مواصلة التعلم، وتحقيق النجاح والتفوق، الذي يعد أساسه الانتقال من المستوى القرائي المباشر والاستنتاجي، إلى المستوى القرائي الأكثر عمقًا واتساعًا؛ ولتحقيق هذا الهدف فإنه يجب:

- الخروج عن نطاق الإستراتيجيات والطرائق التدريسية التقليدية، التي يتبعها كثير من معلمي اللغة العربية؛ فهذه الطرق تركز على شرح المفردات اللغوية، والاهتمام بحفظ وسرد الأحداث والوقائع كما وردت في الكتاب دون مشاركة الطالب، أو إتاحة الفرصة له؛ لإعمال العقل والتفكير فيها، أو ربطها بالواقع والاستفادة منها، ومناقشتها والتفاعل معها، والتعمق والنقد والتحليل للموضوعات اللغوية، والتدريب على اكتساب المهارات وتطبيقها في المواقف المختلفة؛ لذلك اقترحت الباحثة في هذا البحث برنامجًا تشاركيًا إلكترونيًا مقترحًا قائمًا على مدخل التحليل الأخلاقي، يبرز دور المتعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية بعد المعلم؛ لاستعمال النشاطات الذهنية المختلفة، التي تجعله قادرًا على البحث، والاستقصاء، والتساؤل في إطار تحقيق متطلبات الدراسة.
- ضرورة تضمين مناهج القراءة بعض الموضوعات والقضايا محل الجدل والاختلاف، وأن يكون محتوى الموضوعات مرتبطًا بالمشكلات المجتمعية المتنوعة؛ حتى يتم تنمية وعي الطلاب بها، وإعدادهم للتعامل معها ومع مستقبل مليء بالتحديات، خاصة في ذلك الوقت الذي تكثر فيه

ISSN 2735-5209

التحديات والادعاءات الفكرية، وتتعدد فيه الموضوعات، التي يغلب عليها الطابع الجدلي، الآراء المتنوعة والتوجهات المختلفة.

ثانيًا– ولقد اتضح أيضًا من خلال العرض السابق لهذه المحاور، مدى أهمية البرنامج المقترح في تحقيق الأهداف المنشودة من البحث الحالي؛ حيث إن التحليل الأخلاقي للقضايا الجدلية الأخلاقية يمثل مثيرة حقيقية لتفتق الذهن وبزوغ مهارات القراءة المكثفة عند دراسة تلك القضايا والتعامل مع محتواها:

• فالطالب في سعيه لتحليل القضية المدروسة يسعى إلى استخلاص الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية، وتفسير العلاقات فيما بينها، وتحديد الهدف من النص المقروء، واستنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة والدروس والعبر في النص المقروء (تحليل النص المقروء).

• والتحليل الأخلاقي للموضوعات الجدلية المقروءة يمكن الطالب أيضًا من اكتساب المعايير، التي تراعى عند إصدار حكم على الأفكار والمعلومات الواردة، مع تقديم مسوغات موضوعية لهذا الحكم، والتمييز بين ما يتصل بالمقروء وما لا يتصل به، وتحديد مدى سلامة المعلومات، وتعرف المغالطات غير المنطقية(نقد النص المقروء).

• والتحليل الأخلاقي للنص المقروء يسهم أيضًا في تمكين الدارس من اقتراح حلول للمشكلات الواردة في النص، وتطبيق ما قرأ في حل المشكلات الحياتية، والقيام بتنبؤات مناسبة في ضوء مشتملات النص المقروء، وإضافة أفكار جديدة للنص غير واردة فيه، وهذا يتحقق من خلال الملاحظة المتعمقة والفحص والتقصي والمجادلة التي تفرضها طبيعة هذا المدخل وإجراءاته؛ وبالتالي يمكن أن تنمو من خلال كل ذلك مهارات القراءة المكثفة.

ثالثًا– ولتوظيف ما تم استعراضه من إجراءات تدريسية قائمة على مدخل التحليل الأخلاقي بما يساير الاتجاهات البنائية الحديثة، التي تركز علي بعدين هامين في عملية التعلم، هما: تعهد المتعلمين بتحقيق أهداف تعلمهم الخاصة، ودور التفاعلات الاجتماعية لعمليات التعلم؛ تم تصميم بيئة تعلم تشاركية إلكترونية يتم من خلالها تقديم المحتوى القرائي(موضوعات أخلاقية جدلية) عبر شبكة الإنترنت، من خلال العمليات التشاركية التي تتسم بالتفاعلية بين المتعلمين والمعلم، في جهد منسق باستخدام(الويكي)، كوسيط للاتصال وتبادل الأفكار والخبرات؛ وذلك لإنجاز أنشطة تعليمية، تساعد على تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولقد اعتمد البحث الحالي على بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني دون غيرها من بيئات التعلم الإلكترونية؛ لأنها تتميز بعدة مميزات يمكن استعراضها فيما يأتي:

- أنها تخفف من حدة انطوائية بعض الطلاب وعزلتهم، وتنمي روح المحبة بينهم.
- تعلم الطلاب كيف يعملون معا بطريقة تشاركية، وكيف يعملون بطريقة فردية، والإفادة من بعضهم البعض. وتعلمهم كيفية التعبير عن أنفسهم خلال المشاركة الجماعية في المناقشة والحوار.

ISSN 2735-5209

- كما تتمتع بوجود اعتماد إيجابي متبادل في المهام؛ بحيث يبذل كل طالب أقصى ما لديه من جهد في مهمته الفردية، ثم يقدم أفكاره لبقية أفراد المجموعة؛ لتحقيق الفهم المتكامل في دراسة موضوع المادة المتعلمة؛ وبذلك ينشغل الطلاب بالتعلم طوال الوقت خلال التعلم.
- فضلًا عن التأثير الإيجابي على أفكار بعضهم البعض.
- كما تتغلب على العديد من المشكلات؛ كمشكلة بطء التعلم، مشكلة الملل التي يعاني منها الطلاب المتفوقون ومشكلة الطلاب المسيطرين على زملائهم.
- وتسهم أيضًا في تحويل المستخدم من مجرد مكتسب للمعرفة، ومشارك في الحصول عليها فقط، إلى منتج للمعرفة ومطور لها بطرق جديدة ومبتكرة؛ فالتعلم التشاركي الإلكتروني بطبيعته يتضمن أنشطة ومهام تعليمية متنوعة تتطلب دمج المتعلمين في العمل معًا؛ لجمع المصادر، إنجاز التكليفات، حل المشكلات واتخاذ القرار.
- فضلًا عن مناسبتها لمبادئ القراءة المكثفة، التي يتطلب الارتقاء بها التعاون والمشاركة وحرية الحوار والمناقشة، وتقبل وجهات النظر، وتحمل المسؤولية؛ وبيئة التعلم التشاركي الإلكتروني تسهم بشكل فعال في توفير هذه المتطلبات.

ومن هنا تتضح أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني في تحقيق أهداف البرنامج المقترح؛ فهو ليس مجرد استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وإنما هو حالة يتم فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة في توفير بيئة تعلم ثرية تشجع المتعلمين على العمل الجماعي، وتيسير مشاركتهم الفعالة في بناء المعرفة وتبادل الخبرات أثناء تنفيذهم للمهام التشاركية المرتبطة بموضوعات محتوى البرنامج، بالإضافة إلى تطوير الثقة والتماسك والفعالية والإدراك المشترك عند المتعلمين.

ثالثًا منهجية البحث وإجراءاتها:

- **منهجا البحث: تم اتباع المنهج**

المنهج الوصفي: الذي استخدم في إعداد الإطار النظري، وإعداد قائمة مهارات القراءة المكثفة، وقائمة القضايا الأخلاقية الجدلية، التي يمكن توظيفها من خلال مدخل التحليل الأخلاقي، وكذلك عند تصميم بيئة تعلم تشاركية إلكترونية في ضوء مبادئ مدخل التحليل الأخلاقي؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة، وأيضًا عند بناء اختبار القراءة المكثفة.

المنهج شبه التجريبي: الذي استخدم للتأكد من ثبات أداتي البحث وصدقهما، وكذلك عند اختيار العينة وتطبيق الأدوات، وهو يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، مع مراعاة تثبيت العوامل، التي قد تؤثر على متغيرات البحث قدر الإمكان.

- **مجموعة البحث:**

تم اختيار مجموعة البحث الأساسية بطريقة عشوائية، وبلغ حجم العينة (خمس وثلاثين) طالبة بالصف الثاني الثانوي، بمدرسة الثانوية بنات الجديدة، بمتوسط عمر زمني (ست عشرة سنة)، وانحراف معياري (٠.٤٢)

ISSN 2735-5209

- **مواد وأدوات البحث:**

مواد البحث:

١) قائمة مهارات القراءة المكثفة(إعداد الباحثة):

- **الهدف من القائمة:**

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؛ حتى يتسنى تنميتها لديهم من خلال البرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي.

- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:**

تضمنت القائمة في صورتها الأولية ما يلي:

١. مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد القائمة.
٢. المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه.
٣. كيفية تدوين الاستجابة التي تتناسب ورأى المحكم.
٤. مهارات القراءة المكثفة التي يراد تحكيمها.

- **عرض القائمة على المحكمين**

تم عرض القائمة على بعضٍ من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وموجهي، ومعلمي اللغة العربية الأوائل، وقد طلب من المحكمين إجراء التعديلات المناسبة وفقًا لما يرونه، وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية ثلاثة محاور رئيسة: أولها؛ المهارات التحليلية؛ التي تضمنت سبع مهارات فرعية، أما المحور الثاني يتمثل في المهارات النقدية، الذي تضمن ست مهارات فرعية، وأخيرًا المحور الثالث، الذي تضمن المهارات الإبداعية، التي اشتملت على ست مهارات فرعية.

نتائج التحكيم:

١. اقترح أحد المحكمين إلغاء تصنيف مهارات القراءة المكثفة في ثلاثة محاور؛ وذلك لصلاحية تداخل بعض المهارات في أكثر من محور رئيسي، والاكتفاء بسردها كمهارات فرعية لمهارة القراءة المكثفة، وقد تم مراعاة ذلك.
٢. كما أشار أحد المحكمين إلى مراعاة ترتيب المهارات بصورة منطقية، وقد تم مراعاة ذلك.
٣. تعديل صياغة المهارات الآتية:
   - (يستنتج معنى المادة المقروءة الصريح منها والضمني) إلى (يميز بين المعاني الصريحة والضمنية في النص المقروء)؛ حتى تتناسب مع الطالبات مجموعة البحث.
   - (القيام بتنبؤات مناسبة في ضوء مشتملات النص المقروء) إلى (يتوقع أحداثًا معينة في ضوء مشتملات النص المقروء)؛ لأن المهارة تصاغ من المصدر المؤول.
   - (يقترح عنوانًا آخرًا للنص) إلى (يقترح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنص المقروء).
   - (يقترح نهاية محتملة للنص) إلى (يقترح أكبر عدد ممكن من النهايات المحتملة للنص المقروء).
   - (ينتج نصًا موازيًا للنص المقروء) إلى (يعيد صياغة الأفكار الواردة في النص المقروء بلغته الخاصة)؛ لأنها لا تتناسب مع مستوى الطالبات مجموعة البحث.
   - (يتذوق التعبيرات المجازية والصور الجمالية في المادة المقروءة مبينًا أثرها في المعنى) إلى (يبدي رأيه في الأثر الجمالي للتعبيرات المجازية، والمحسنات البديعية في إبراز المعنى المراد)؛ حيث إن الفعل يتذوق من الأفعال الفضفاضة، ويفضل تغييره بآخر إجرائي.
٤. إضافة المهارات الآتية:
   - يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء.
   - يستخلص الأدلة والبراهين، التي ساقها الكاتب ليؤيد فكرة أو رأيًا معينًا في النص.
   - يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.

ISSN 2735-5209

- يقدم مسوغات موضوعية عند إصدار حكم على الافكار والمعلومات الواردة.
- يميز بين الأسباب المحتملة التي تقف وراء بعض الأحداث ونتائجها.
- يميز بين الأفكار الحيادية والمتحيزة.
- يضيف أفكارًا جديدة للنص غير واردة فيه.
- يطبق ما قرأ في حل المشكلات الحياتية.

٥. كما تم حذف بعض المهارات، منها:

- (يستخلص الدروس المستفادة من الدرس.)؛ لأنها متضمنة في المهارة الخاصة بـــ (يستنتج الاتجاهات والعبر والقيم الشائعة في النص المقروء).
- يقيم محتوى النص المقروء في ضوء أسلوب المؤلف وغرضه؛ حيث إن هذه المهارة واسعة، صعبة القياس، فضلًا عن أنها متضمنة في عدة مهارات منها:

(يميز بين الأفكار الحيادية والمتحيزة/ يميز بين ما يتصل بالنص المقروء وما لا يتصل به/ يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة/ يكون رأيًا حول القضايا والأفكار المطروحة في النص/ يبدي رأيه في الأثر الجمالي للتعبيرات المجازية والمحسنات البديعية في إبراز المعنى المراد).

- **قائمة مهارات القراءة المكثفة في صورتها النهائية:**

بعد تعديل القائمة بناءً على آراء المحكمين بالحذف أو إعادة الصياغة أو الإضافة، أصبحت القائمة جاهزةً في صورتها النهائية، وقد شملت القائمة في صورتها النهائية خمسًا وعشرين مهارة.

قائمة بالقضايا الأخلاقية الجدلية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي:(إعداد الباحثة)

- **الهدف من القائمة:**

هدفت القائمة إلى تحديد القضايا الأخلاقية الجدلية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، التي ينبغي تضمينها في محتوى البرنامج المقترح.

- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:**

تضمنت القائمة في صورتها المبدئية ثمانية عشر موضوعًا أخلاقيًا جدليًا، وتنوعت تلك الموضوعات ما بين قضايا علمية، قضايا تكنولوجية، قضايا اجتماعية وقضايا اقتصادية.

- **عرض القائمة على المحكمين**

ولضبط القائمة؛ وضعت في صورتها المبدئية في شكل استبانة، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس، علم النفس وفي علم الفقه، **ثم** قامت الباحثة بتعديل القائمة في ضوء المقترحات، التي أبداها المحكمون سواء بالإضافة أو الحذف، وتم التوصل إلى قائمة نهائية بالقضايا الأخلاقية الجدلية، التي حصلت على أعلى نسبة اتفاق بين السادة المحكمين بنسب تتراوح من ٧٥٪ إلى ١٠٠٪ ، واشتملت القائمة على اثنتي عشرة قضية؛ تم تضمين تسع من هذه القضايا في محتوى البرنامج المقترح، في حين تم تضمين القضايا الثلاثة الأخيرة باختبار القراءة المكثفة.

٢)تحليل محتوى موضوعات القراءة المقررة على طالبات الصف الثاني الثانوي:

حيث إن البحث اعتمد القضايا الأخلاقية الجدلية، التي تم التوصل إليها كمحتوى للبرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي؛ فقد كان من الضروري إجراء تحليل لمحتوى القراءة المقرر على طالبات الصف الثاني الثانوي؛ لتعرف مدى توافر تلك القضايا بالمحتوى، ومدى إمكانية الاستعانة بالمحتوى في تدريسها، وقد سار التحليل كما يأتي:

ISSN 2735-5209

تحديد هدف التحليل:

هدف تحليل محتوى مقرر القراءة للصف الثاني الثانوي إلى تعرف مدى توافر القضايا الأخلاقية الجدلية، التي تم التوصل إليها بكتاب القراءة المقرر، ومدى عناية مقرر القراءة بها.

تحديد مجال التحليل:

وقد تحدد مجال التحليل في موضوعات القراءة المتعددة المقررة على طالبات الصف الثاني الثانوي بالفصل الدراسي الأول، والتي تقدم ضمن كتاب اللغة العربية، وتضمنت ثلاثة دروس.

تحديد فئات التحليل:

ويقصد بفئات التحليل: العناصر الرئيسة، التي يتم في ضوئها تحليل موضوعات القراءة المقررة على طالبات الصف الثاني الثانوي؛ ومن ثم تحددت فئات التحليل في هذا البحث في القضايا الأخلاقية الجدلية، التي تم التوصل إليها، وشملتها القائمة النهائية للقضايا الأخلاقية الجدلية المناسبة للطالبات.

تحديد وحدات التحليل:

تتخذ وحدات التحليل عدة أشكال أهمها: الكلمة، الجملة، الفقرة، وبما أن مجال التحليل في هذا البحث يتحدد في موضوعات القراءة ومحتواها؛ فقد اتخذت الباحثة الكلمة والفقرة كوحدتين؛ لتحليل محتوى مقرر القراءة للصف الثاني الثانوي بالفصل الدراسي الأول، فاستخدمت وحدة التحليل (الكلمة) فيما يتعلق بعنوان الموضوع، واستخدمت وحدة التحليل (الفقرة) فيما يتعلق بمحتوى الموضوع.

ويعتمد التحليل باستخدام هاتين الوحدتين على رصد تكرار وتناسب كل كلمة من كلمات عنوان الموضوع مع طبيعة القضايا الأخلاقية الجدلية، ومدى تناسب كل فقرة من فقرات المحتوي مع طبيعة القضايا أيضا، وحساب مدي تكرارها في فقرات المحتوى.

بناء أداة التحليل:

ويقصد بأداة التحليل: الاستمارة، التي تم تصميمها؛ لجمع البيانات ورصدها؛ للوصول إلى القضايا الأخلاقية الجدلية المتضمنة بمحتوى مقرر القراءة لطالبات الصف الثاني الثانوي، ومعدلات تكرارها؛ تمهيدًا لتحليل نتائجها وتفسيرها.

وقد تكونت استمارة التحليل من ثلاثة أعمدة رئيسة؛ خصص العمود الأول لفئات التحليل، التي ضمت القضايا الأخلاقية الجدلية التي سبق تحديدها، وخصص العمود الثاني لموضوعات القراءة المقررة على الطالبات، وقسم إلى عدة أعمدة فرعية تعرض لأسماء الموضوعات وبيان تكرارات القضايا، ومدى توافرها بعنوان الموضوع وبمحتواه، وخصص العمود الثالث لمجموع التكرارات. (ملحق ٦، صـ ٢٤٤)

وتم ضبط أداة التحليل؛ من خلال عرضها على السادة المحكمين؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى صلاحيتها ومناسبتها؛ لتحقيق الهدف منها؛ وقد أشار المحكمون بصلاحية الأداة.

ISSN 2735-5209

خطوات التحليل: تمت خطوات التحليل كما يأتي:

– تحديد القضية التي سيتم حساب عدد مرات تكرارها.

– قراءة عنوان الموضوع، ووضع علامة (√) في الخانة الخاصة بعنوان الموضوع باستمارة التحليل؛ في حال ارتباط عنوان الموضوع بالقضية.

– قراءة فقرات الموضوع بتركيز وانتباه وتعرف مدى ورود أي فقرة ترتبط بالقضية محل التحليل، ووضع علامة (√) في الخانة الخاصة بمحتوى الموضوع باستمارة التحليل في حال ارتباط المحتوى بالقضية، ويتم وضع عدد تكرارات القضايا في الخانة الخاصة بها باستمارة التحليل؛ في حال وجود تكرار لها.

– تفريغ نتائج التحليل لجميع الدروس، ثم بيان تكرار القضايا، مع حساب النسب المئوية لها.

حساب ثبات التحليل:

للتأكد من ثبات التحليل؛ استخدمت طريقة إعادة التحليل، حيث حللت الباحثة المحتوى، وبعد مرور ثلاثة أسابيع بعد التحليل الأول، قامت بتحليل المحتوى مرة أخرى، ثم تم حساب ثبات التحليل من خلال معادلة هولستي؛ لتحديد معامل ثبات التحليل، الذي يساوي معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني؛ وقد اتضح من حساب معامل ثبات التحليل أن تحليل محتوى مقرر القراءة لطالبات الصف الثاني الثانوي يتمتع بدرجة ثبات كبيرة يمكن الوثوق بها، وقد أسفر التحليلان عن الآتي:

– إجمالي موضوعات القراءة التي تم تحليلها: ثلاثة موضوعات.

– إجمالي عدد الصفحات التي تم تحليلها: تسع صفحات.

اتفق التحليلان على أنه لم يتم تناول أي من القضايا الأخلاقية الجدلية بالموضوعات المقررة على الطالبات، سواء في عناوين الموضوعات، أو في فقرات المحتوى.

وبناء على ما سبق يمكن القول: إنه لا توجد عناية بالقضايا الأخلاقية الجدلية في موضوعات القراءة المقررة على طالبات الصف الثاني الثانوي؛ وبذلك يمكن اعتماد نتيجة هذا التحليل؛ لتحديد القضايا الأخلاقية الجدلية، التي تم التوصل إليها كمحتوي للبرنامج المقترح، يتم تدريسها لهن بعيدًا عن الموضوعات المقررة عليهن.

٣) البرنامج التشاركي الإلكتروني القائم على مدخل التحليل الأخلاقي:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، من خلال إعداد برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي، وفيما يلي عرض لخطوات إعداد البرنامج:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من نماذج التصميم التعليمي الملائمة لبيئة التعلم التشاركي الإلكتروني، تم اختيار نموذج(ADDIE) لتصميم بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني في البحث الحالي؛ لسهولة تطبيقه في البيئة التكنولوجية، ولأنه يتضمن خطوات مفصلة لتصميم بيئة تشاركية إلكترونية هادفة، فضلًا عن أنه يجمع بين الخصائص العامة والمشتركة لنماذج التصميم التعليمي

ISSN 2735-5209

المتعددة، ويعد البديل البسيط لكثير من النماذج المعقدة؛ كونه يصلح لتصميم أي نوع من التعلم (النجدي، ٢٠١٦)، واتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء البرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح في اللغة العربية والقائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية:

أولاً: مرحلة التحليل: تتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

١. تحديد خصائص المتعلمين.

٢. تحديد الأهداف.

٣. تحديد الاحتياجات التعليمية؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

٤. تحديد بيئة التعلم التشاركية الإلكترونية: حيث تم اختيار منصة الويكي كبيئة للتعلم التشاركي الإلكتروني في البحث الحالي.

٥. تحديد واقع الموارد والمصادر التعليمية المتاحة.

ثانيًا: مرحلة التصميم:

تشمل مرحلة التصميم المشتقة من المرحلة الأولى للنموذج العامADDIE للتصميم التعليمي مجموعة من الخطوات، التي اتبعتها الباحثة في ضوء المعلومات وهي كما يأتي:

١. صياغة الأهداف السلوكية.

٢. تحديد عناصر المحتوى التعليمي.

٣. اختيار الوسائل السمعية والبصرية.

٤. تصميم ما هو مطلوب من وسائط.

٥. وضع تصور مبدئي للمواد والأنشطة التعليمية المستخدمة، وذلك في ضوء الأهداف ومهارات القراءة المكثفة

٦. تم عرض المواد والأنشطة التعليمية المستخدمة على مجموعة من السادة المحكمين.

٧. تصميم الإجراءات التدريسية القائمة على مدخل التحليل الأخلاقي في بيئة تعلم تشاركية إلكترونية، التي تتمثل في:

- التمهيد للقضية موضوع الدرس: من خلال استخدام أحد أساليب التهيئة المناسبة؛ بغرض تعرف خلفيتهن المعرفية السابقة عن موضوع الدرس.
- عرض القضية موضوع الدرس: يتم عرض القضية على الطالبات في صورة موقف محير أو مشكلة لها مغزى أخلاقي، مع مراعاة أن تكون المشكلة مفتوحة ليس لها إجابة محددة متفق عليها، ثم تحديد المشكلة الأخلاقية، التي تتضمنها القضية، والمشكلات الفرعية المرتبطة بها.
- جمع معلومات وحقائق إضافية متعلقة بالقضية: يتم خلال هذه المرحلة تكليف الطالبات من خلال مجموعاتهن التعاونية بجمع معلومات وحقائق متعلقة بالقضية؛ بغرض مساعدتهن على التعمق في القضية من جميع جوانبها، ثم مشاركة المجموعات بعضها بعضًا لهذه المعلومات.

ISSN 2735-5209

- تحليل القضية: تقوم الطالبات بتحليل مفصل للآراء والمعلومات المتاحة عن القضية، وذلك بعد توجيه الطالبات إلى إعادة قراءة المعلومات الواردة في النص المقروء، بالإضافة إلى المعلومات، التي تم جمعها خلال المرحلة السابقة، ثم إقامة مناظرات جدلية بين الطالبات حول الجوانب الإيجابية والسلبية للقضية المتضمنة في موضوع الدرس، التي تجعلها موضع جدل واختلاف، وتحديد مواطن الجدل والاختلاف في تلك الجوانب.
- إصدار حكم خلقي حول القضية: خلال هذه المرحلة يتم توجيه الطالبات إلى تبني رأيٍ محددٍ حول القضية، مع مراعاة أن يكون هذا الرأي منطقيًا، ويقوم على أساس عقلاني، ثم يقدمن الأسباب التي تدعم وجهة نظرهن، ومدى ارتباط تلك الأسباب بالمعايير الأخلاقية، التي سبق تحديدها، ثم القيام بعملية مراجعة لهذا الاختيار؛ حتى يتم إقراره أو التراجع عنه، ثم قيام المعلم بتحليل آراء الطالبات وتبريراتهن حول موضوع القضية، وعرض القرار النهائي في القضية المطروحة.
- غلق الدرس: من خلال التدريب على مهارة من المهارات الإبداعية للقراءة المكثفة

٨. إعداد أدوات الدراسة لقياس فاعلية البرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح في اللغة العربية في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية(اختبار مهارات القراءة المكثفة).

٩. تصميم البرنامج على ورق (إعداد السيناريو)

١٠. استطلاع رأي المحكمين والمختصين، وخبراء في تكنولوجيا التعليم حول صلاحية البرنامج للتجريب النهائي.

ثالثًا: مرحلة التطوير:

١. قامت الباحثة بتعديل البرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين والأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم؛ لكي يكون صالحًا للتجريب النهائي.

٢. إنتاج البرنامج في صورته النهائية.

٣. تهيئة مختبر الحاسوب؛ لتشغيل المنصة على الأجهزة، وتوفير العتاد الحاسوبي اللازم أثناء عملية التعلم.

٤. تدريس البرنامج استطلاعيًا.

٥. تحديد الصورة النهائية للبرنامج.

٦. إنشاء user name, password لكل طالبة؛ لتتمكن من الوصول إلى المنصة.

رابعًا: مرحلة التنفيذ:

١. إرسال الرابط الخاص بالمنصة التعليمية (منصة الويكي)؛ من خلال مجموعة الواتس، التي تم إنشاؤها خصيصًا؛ للتواصل مع الطالبات خلال فترة التطبيق.

٢. تدريب الطالبات على كيفية الوصول إلى المنصة التعليمية؛ من خلال user, password . name

ISSN 2735-5209

٣. تخصيص حصة؛ لتهيئة وتدريب الطالبات على كيفية استخدام المنصة من خلال الأجهزة اللوحية(التابلت).

٤. تسجيل الملاحظات، واعتبارها تغذية راجعة؛ لتعديل وتطوير البرنامج في المستقبل.

٥. تطبيق أداة الدراسة (اختبار القراءة المكثفة) قبليًا على الطالبات مجموعة البحث.

٦. تنفيذ الأنشطة التدريسية بمختلف أنواعها من خلال منصة الويكي.

خامسًا: مرحلة التقويم:

١. فحص البرنامج، واختبار صلاحيته بعد الاستخدام الفعلي؛ وتم ذلك من خلال:

- ملاحظة سلوك الطالبات خلال دراستهم للقضايا الأخلاقية الجدلية المقترحة، وتسجيل المشكلات، التي تعترضهن أثناء الدراسة.
- أداء الطالبات لأنواع مختلفة من التقويم يتم تطبيقها أثناء عملية التعلم (التقويم التكويني والختامي)، وتنتهي بتطبيق الاختبار البعدي لمحتوي المقرر.

٢. تحليل النتائج ومقارنة درجات الطالبات قبل وبعد استخدام البرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح .

٣. معالجة مواطن القصور في البرنامج، التي تم رصدها أثناء تنفيذه؛ من أجل تطويره في المستقبل.

*** أدوات البحث:**

اختبار مهارات القراءة المكثفة:

قامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات القراءة المكثفة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الثانوية بنات الجديدة، وقد صمم الاختبار بناءً على الخطوات الآتية:

- **تحديد هدف الاختبار:**

يهدف الاختبار إلى قياس مهارات القراءة المكثفة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الثانوية بنات الجديدة.

- **محتوى الاختبار:**

تضمن الاختبار ثلاثة موضوعات (قضايا أخلاقية جدلية)، يلي كل موضوع مجموعة من الأنشطة المرتبطة بمهارات البحث الحالي تنوعت ما بين الموضوعية، والمقالية القصيرة، حيث تضمن الموضوع الأول ثمانية أسئلة، والموضوع الثاني تسعة أسئلة، والموضوع الثالث ثمانية أسئلة.

- **تحديد جدول مواصفات الاختبار:**

جدول (١) جدول مواصفات اختبار القراءة المكثفة لطالبات الصف الثاني الثانوي

م	المهارات	الأسئلة التي تقيس المهارة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
١	يفسر الدلالات الموحية لألفاظ النص غير المألوفة وتراكيبه من خلال السياق اللغوي الواردة فيه.	السؤال الأول من النص الأول	١	٤٪
٢	يميز بين الدلالات المختلفة للكلمة الواحدة؛ عندما ترد في أكثر من سياق لغوي.	السؤال الثاني من النص الأول	١	٤٪

ISSN 2735-5209

٣	يحدد الهدف العام من النص المقروء.	السؤال الثالث من النص الأول	١	٤٪
٤	يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء.	السؤال الرابع من النص الأول	١	٤٪
٥	يميز بين الحقيقة والرأي فيما يقرأ	السؤال الخامس من النص الأول	١	٤٪
٦	يقترح حلولًا جديدة لمشكلات وردت في النص.	السؤال السادس من النص الأول	١	٤٪
٧	يطبق ما قرأ في حل المشكلات الحياتية.	السؤال السابع من النص الأول	١	٤٪
٨	يضيف أفكارًا جديدة للنص غير واردة فيه.	السؤال الثامن من النص الأول	١	٤٪
٩	يستنتج الاتجاهات والعبر والقيم الشائعة في النص المقروء.	السؤال الأول من النص الثاني	١	٤٪
١٠	يستخلص الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب ليؤيد فكرة أو رأيا معينًا في النص.	السؤال الثاني من النص الثاني	١	٤٪
١١	يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.	السؤال الثالث من النص الثاني	١	٤٪
١٢	يميز بين الأسباب المحتملة التي تقف وراء بعض الأحداث ونتائجها.	السؤال الرابع من النص الثاني	١	٤٪
١٣	يميز بين ما يتصل بالنص المقروء وما لا يتصل به.	السؤال الخامس من النص الثاني	١	٤٪
١٤	يكون رأيا حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.	السؤال السادس من النص الثاني	١	٤٪
١٥	يتوقع أحداثًا معينة في ضوء مشتملات النص المقروء.	السؤال السابع من النص الثاني	١	٤٪
١٦	يقترح نهايات محتملة للنص	السؤال الثامن من النص الثاني	١	٤٪
١٧	يعيد صياغة الأفكار الواردة في النص المقروء بلغته الخاصة	السؤال التاسع من النص الثاني	١	٤٪
١٨	يستخلص الأفكار الأساسية والأفكار الداعمة في النص المقروء.	السؤال الأول من النص الثالث	١	٤٪
١٩	يميز بين الأفكار الحيادية والمتحيزة.	السؤال الثاني من النص الثالث	١	٤٪
٢٠	يميز بين المعاني الصريحة والضمنية.	السؤال الثالث من النص الثالث	١	٤٪
٢١	يبدي رأيه في الأثر الجمالي للتعبيرات المجازية والمحسنات البديعية في إبراز المعنى المراد.	السؤال الرابع من النص الثالث	١	٤٪
٢٢	يتذوق الأساليب الأدبية المتنوعة الموجودة في النص المقروء.	السؤال الخامس من النص الثالث	١	٤٪
٢٣	يقدم مسوغات موضوعية عند إصدار حكم على الأفكار والمعلومات الواردة.	السؤال السادس من النص الثالث	١	٤٪
٢٤	يقترح عنوانًا آخر للنص.	السؤال السابع من النص الثالث	١	٤٪
٢٥	يلخص المادة المقروءة بلغته مع الحفاظ على الهدف الذي يرمي إليه الموضوع.	السؤال الثامن من النص الثالث	١	٤٪
المجموع			٢٥	١٠٠٪

- **التجربة الاستطلاعية:**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار استطلاعيًا، بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي، ليسوا ضمن عينة الدراسة الأصلية، بلغ قوامها خمس وثلاثين طالبة بمدرسة محمد متولي الشعراوي الثانوية بنات؛ وكان الهدف من هذا التجريب الاستطلاعي للاختبار تحديد ما يلي:

١. حساب زمن الإجابة عن الاختبار.

٢. حساب ثبات الاختبار.

٣. معامل صدق الاختبار.

وقد طبقت الباحثة هذا التجريب الاستطلاعي بعد الاستئذان من مديرة المدرسة ومعلمة المادة، وقد انتهت التجربة الاستطلاعية إلى النتائج التالية:

١. **تحديد زمن الإجابة عن الاختبار:** في ضوء التجربة الاستطلاعية، تم تحديد زمن الإجابة عن الاختبار، وذلك من خلال جمع الزمن، الذي استغرقته جميع الطالبات في الإجابة عن الاختبار والبالغ (٣١٥٠ دقيقة)، ثم قسمته على عددهن البالغ (٣٥طالبة)، وبعد تطبيق المعادلة السابقة؛ أصبح الزمن المناسب لإجراء الاختبار هو (تسعون دقيقة).

ISSN 2735-5209

٢. **ثبات الاختبار:** هناك عدة طرق للتأكد من ثبات الاختبار، وقد اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (test–retest method)؛ حيث قامت بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (خمس وثلاثين طالبة)، لسن ضمن عينة الدراسة الأصلية، وبعد تصحيح الاختبار لهذه العينة، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مرة أخرى على العينة نفسها بعد عشرة أيام من التطبيق الأول، وبعد تصحيح الاختبار في التطبيق الثاني قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في الاختبار في كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ووجدت أنه يساوي (٠.٨٤) وهو معامل ارتباط قوي، ويعبر معامل الارتباط عن معامل ثبات الاختبار في صورته البسيطة؛ وبالتالي يكون الاختبار ذا درجة عالية من الثبات.

كذلك قامت الباحثة باستخدام طريقة أخرى لحساب معامل الثبات، وذلك باستخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لمعامل ألفا كورنباخ(Alpha Coefficien)، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٨٨)، وهي نسبة ثبات مقبولة، وتشير إلى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار

م	المهارة	معامل الثبات	معامل الثبات الكلي
١	يفسر الدلالات الموحية لألفاظ النص غير المألوفة وتراكيبه من خلال السياق اللغوي الواردة فيه.	٠.٨٩٧	٠.٨٧٢
٢	يميز بين الدلالات المختلفة للكلمة الواحدة؛ عندما ترد في أكثر من سياق لغوي.	٠.٩٠١	
٣	يحدد الهدف العام من النص المقروء.	٠.٨٨٧	
٤	يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء.	٠.٨٢٨	
٥	يميز بين الحقيقة والرأي فيما يقرأ	٠.٧٧٩	
٦	يقترح حلولًا جديدة لمشكلات وردت في النص.	٠.٩٠٢	
٧	يطبق ما قرأ في حل المشكلات الحياتية.	٠.٨٨٨	
٨	يضيف أفكارًا جديدة للنص غير واردة فيه.	٠.٨٩٧	
٩	يستنتج الاتجاهات والعبر والقيم الشائعة في النص المقروء.	٠.٨٩٩	
١٠	يستخلص الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب ليؤيد فكرة أو رأيا معينًا في النص.	٠.٩٢٣	
١١	يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.	٠.٩٠١	
١٢	يميز بين الأسباب المحتملة التي تقف وراء بعض الأحداث ونتائجها.	٠.٨٩٧	

ISSN 2735-5209

١٣	يميز بين ما يتصل بالنص المقروء وما لا يتصل به.	٠.٧٩٨	
١٤	يكون رأيا حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.	٠.٨٣٩	
١٥	يتوقع أحداثًا معينة في ضوء مشتملات النص المقروء.	٠.٨٨٦	
١٦	يقترح نهايات محتملة للنص	٠.٨٤٤	
١٦	يعيد صياغة الأفكار الواردة في النص المقروء بلغته الخاصة	٠.٨٥٦	
١٨	يستخلص الأفكار الأساسية والأفكار الداعمة في النص المقروء.	٠.٨٨٨	
١٩	يميز بين الأفكار الحيادية والمتحيزة.	٠.٨٣٧	
٢٠	يميز بين المعاني الصريحة والضمنية.	٠.٩٣٢	
٢١	يبدي رأيه في الأثر الجمالي للتعبيرات المجازية والمحسنات البديعية في إبراز المعنى المراد.	٠.٧٦٢	
٢٢	يميز بين الأساليب الأدبية المتنوعة الموجودة في النص المقروء.	٠.٨٩٧	
٢٣	يقدم مسوغات موضوعية عند إصدار حكم على الأفكار والمعلومات الواردة.	٠.٨٦٨	
٢٤	يقترح عنوانًا آخر للنص.	٠.٨٩٧	
٢٥	يلخص المادة المقروءة بلغته مع الحفاظ على الهدف الذي يرمي إليه الموضوع.	٠.٨٨١	

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات المهارات الرئيسة للاختبار تتراوح ما بين ٠.٧٦٢ إلى٠.٩٣٢، وأن معامل ثبات المقياس ككل تساوي ٠.٨٧٢.

٣.حساب صدق الاختبار: صدق الاختبار، هو: مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه، وتوجد عدة أنواع للتحقق من صدق الاختبار، وقد اعتمدت الباحثة على ثلاثة أنواع من الصدق، هي:

أ- صدق المحتوى: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مناسبة كل مفردة لما وضعت لقياسه، ومدى تمثيلها للمحتوى المعرفي المحدد لها أن تقيسه، وتم عمل التعديلات في ضوء مقترحات السادة المحكمين.

ب- الصدق الذاتي: إضافة إلى صدق المحكمين، فقد تم قياس الصدق الذاتي للاختبار؛ عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وعليه قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار رياضيًا عن طريق المعادلة التالية:

الصدق = معامل الثبات

الصدق = ٠.٨٧٢

الصدق=٠.٩٣٤

ISSN 2735-5209

وهي درجة مرتفعة تدل على أن الاختبار صادق فيماُ أعد لقياسه.

ت- الاتساق الداخلي للبنود: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي؛ تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)؛ لحساب معامل ارتباط درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها السؤال، والموضح بالجدول التالي.

جدول (٣) الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ومعامل ارتباطها بالاختبار ككل

م	السؤال	معامل الارتباط
١	السؤال الأول من النص الأول	٨٥٨.٠**
٢	السؤال الثاني من النص الأول	٩٣٦.٠**
٣	السؤال الثالث من النص الأول	٨٨٨.٠**
٤	السؤال الرابع من النص الأول	٨٣٢.٠**
٥	السؤال الخامس من النص الأول	٧٨٩.٠**
٦	السؤال السادس من النص الأول	٩٥٨.٠**
٧	السؤال السابع من النص الأول	٩٠٨.٠**
٨	السؤال الثامن من النص الأول	٧٩٦.٠**
٩	السؤال الأول من النص الثاني	٥٨٦.٠*
١٠	السؤال الثاني من النص الثاني	٧٧٧.٠*
١١	السؤال الثالث من النص الثاني	٩١١.٠**
١٢	السؤال الرابع من النص الثاني	٩٥٨.٠**
١٣	السؤال الخامس من النص الثاني	٨٥٥.٠**
١٤	السؤال السادس من النص الثاني	٧٩٣.٠**
١٥	السؤال السابع من النص الثاني	٦٢٣.٠**
١٦	السؤال الثامن من النص الثاني	٨٠٢.٠**
١٧	السؤال التاسع من النص الثاني	٩١٠.٠**
١٨	السؤال الأول من النص الثالث	٨٦٧.٠**
١٩	السؤال الثاني من النص الثالث	٩٠٣.٠**
٢٠	السؤال الثالث من النص الثالث	٧٨٢.٠**
٢١	السؤال الرابع من النص الثالث	٨٥٤.٠**
٢٢	السؤال الخامس من النص الثالث	٩٠٣.٠**
٢٣	السؤال السادس من النص الثالث	٨٥١.٠**
٢٤	السؤال السابع من النص الثالث	٩٠٦.٠**
٢٥	السؤال الثامن من النص الثالث	٨٣١.٠**

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، * توجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

ISSN 2735-5209

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط مفردات الاختبار بالمهارة، التي تنتمي إليها المفردة تراوحت ما بين ٠.٥٨٦و٠.٩٥٨ ، وجميع القيم دالة عند مستوي دالة٠.٠١ أو ٠.٠٥ ؛ مما يدل على قوة التماسك الداخلي لفقرات الاختبار.

- **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:**

نظرًا لطبيعة الاختبار؛ حيث تكون الاختبار من أسئلة موضوعية وأخرى مقالية؛ فقد استخدمت الباحثة مفتاح تصحيح ثنائي الأبعاد مع الأسئلة الموضوعية، بحيث تحصل الطالبة على درجتين لكل مفردة صحيحة، وصفر عن الإجابة الخاطئة، أو المتروكة، ومفتاحًا ثلاثي الأبعاد مع الأسئلة المقالية بحيث تحصل الطالبة على درجتين عند إجابتها عن المفردة بدرجة عالية، ودرجة واحدة إذا كانت إجابتها بدرجة متوسطة، وصفر إذا لم تجب عن المفردة، وكانت الدرجة الكلية للاختبار خمسين درجة.

- **الصورة النهائية لاختبار القراءة المكثفة:**

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته، والتأكد من الزمن المناسب لأدائه، ووضوح تعليماته، ومدى مناسبته للطالبات؛ أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق، وقد تكون محتوى الاختبار من موضوعات مقترحة، لم يسبق لعينة الدراسة التعرض لها أثناء فترة التجربة؛ مما يعني عدم توفر المعرفة السابقة عن الاختبار الذي يشكل محتواه قياس مهارات القراءة المكثفة المستهدفة بالتنمية. وهي درجة مرتفعة تدل على أن الاختبار صادق فيماُ أعد لقياسه.

- **التطبيق العملي لتجربة البحث:** تم إجراء تطبيق تجربة البحث وفقًا لمجموعة من الخطوات، هي كالآتي:

١. تم إجراء تجربة البحث الحالي في الفترة من يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١١/١١إلى الأحد الموافق ١٢/ ١٢/ ٢٠٢١، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢.

٢. تضمنت الخطة الزمنية لتدريس البرنامج ثماني عشر حصة، بواقع أربع حصص كل أسبوع؛ وعليه تكون مدة التطبيق للموضوعات المستهدفة بالتدريس وفقًا للبرنامج التشاركي الإلكتروني المقترح في اللغة العربية، والقائم على مدخل التحليل الاخلاقي محددة بشهر وأسبوع، وقد اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على تفريغ حصتين يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع، لمدة شهر ونصف تقريبًا.

٣. قامت الباحثة في الأسبوع الأول وتحديدًا يوم الخميس الموافق ١١/ ١١/ ٢٠٢١ بعمل جلسة تمهيدية للطالبات عينة البحث، تضمنت؛ عرض مقدمة عامة حول الموضوعات التي يتضمنها البرنامج، والخطة العامة، التي سيتم اتباعها في تدريس موضوعات البرنامج.

٤. بداية من الأسبوع الثاني وتحديدًا يوم الأحد الموافق ١١/١٤/ ٢٠٢١، إلى الأسبوع السادس وتحديدًا يوم الأحد الموافق ١٢/ ١٢/ ٢٠٢١ قامت الباحثة بتدريس موضوعات البرنامج

ISSN 2735-5209

(القضايا الأخلاقية الجدلية) لمجموعة البحث، باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي، من خلال منصة الويكي كبيئة تعلم تشاركية إلكترونية.

٥. تم الاتفاق بين الباحثة والطالبات على فترة زمنية محددة (يومي الأحد والثلاثاء، الساعة السابعة مساءً) يتم التواجد فيها On Lineعبر الزووم؛ لمناقشة الأنشطة الإثرائية.

٦. تم الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج المقترح يوم الأحد الموافق ١٢/ ١٢/ ٢٠٢١.

٧. حددت الباحثة لطالبات مجموعة البحث موعدًا لتطبيق أداة البحث(اختبار مهارات القراءة المكثفة)، وقد تم تطبيقه يوم الإثنين الموافق١٣ / ١٢/ ٢٠٢١.

١. سار التطبيق البعدي لأداة البحث وفقًا للإجراءات نفسها، التي تم اتباعها في التطبيق القبلي.

٢. بعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث تم تصحيحه، ورصد نتائجه، وتحليلها في جداول؛ تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا؛ لاستخلاص أهم نتائج هذه الدراسة، والتحقق من صحة فروضها، والخروج بتوصيات يمكن تطبيقها.

- **نتائج البحث وتفسيرها:**

الإجابة عن سؤال البحث ونصه "**ما فاعلية برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية**؛ يتطلب التأكد من مدى تحقق فرضا البحث ، **وفيما يلي تفصيل ذلك:**

الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة المكثفة ككل، وأبعاده الفرعية، لصالح التطبيق البعدي. ولتعرُّف مدى تحقق هذا الفرض؛ تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي – البعدي) لاختبار مهارات القراءة المكثفة ككل وأبعاده الفرعية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) المتوسط الحسابي، ومجموع الفروق، ومجموع مربع الفروق، وقيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة المكثفة وأبعاده الفرعية

المهارة	القياس	ن	م	مجموع الفروق	مجموع مربع الفروق	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
يفسر الدلالات الموحية لألفاظ النص غير المألوفة وتراكيبه من خلال السياق اللغوي الواردة فيه.	قبلي	٣٥	١,٣١	٢٠	٤٨	٣,٢٦	دال إحصائياً
	بعدي		١,٨٩				
يميز بين الدلالات المختلفة للكلمة الواحدة؛ عندما ترد في أكثر من سياق لغوي.	قبلي	٣٥	١,٠٣	١١	١٣	٣,٥١	دال إحصائياً
	بعدي		١,٣٤				
يستخلص الأفكار الأساسية والأفكار الداعمة في النص المقروء.	قبلي	٣٥	١,٥١	١٢	١٨	٣,١٧	دال إحصائياً
	بعدي		١,٨٦				
يحدد الهدف العام من النص المقروء.	قبلي	٣٥	١,٣٧	٢٠	٤٨	٣,٢٦	دال إحصائياً
	بعدي		١,٩٤				
يستنتج الاتجاهات والعبر والقيم الشائعة في النص المقروء	قبلي	٣٥	١,٢٩	١٩	٤٥	٣,١٦	دال إحصائياً
	بعدي		١,٨٣				
يميز بين الأسباب المحتملة التي تقف وراء بعض	قبلي	٣٥	١,٣١	١٢	١٨	٣,١٧	دال إحصائياً

ISSN 2735-5209

المهارة	القياس	ن	م	مجموع الفروق	مجموع مربع الفروق	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الأحداث ونتائجها.	بعدي		١,٦٦				
يميز بين المعاني الصريحة والضمنية.	قبلي	٣٥	١,١	١٢	١٨	٣,١٧	دال إحصائياً
	بعدي		١,٤٦				
يستخلص قرائن السياق اللفظية الدالة على غرض المقروء.	قبلي	٣٥	١,١٤	١٢	١٢	٤,٢١	دال إحصائياً
	بعدي		١,٤٩				
يستخلص الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب ليؤيد فكرة أو رأيًا معينًا في النص.	قبلي	٣٥	١,٢٩	١٤	٢٢	٣,٤١	دال إحصائياً
	بعدي		١,٦٩				
يميز بين ما يتصل بالنص المقروء وما لا يتصل به.	قبلي	٣٥	١,٣١	١٨	٤٢	٣,١٠	دال إحصائياً
	بعدي		١,٨٣				
يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.	قبلي	٣٥	١,٠٩	٢٢	٥٢	٣,٥١	دال إحصائياً
	بعدي		١,٧١				
يميز بين الحقيقة والرأي فيما يقرأ.	قبلي	٣٥	١,٠٦	١٧	٣٣	٣,٣٧	دال إحصائياً
	بعدي		١,٥٤				
يبدي رأيه في الأثر الجمالي للتعبيرات المجازية والمحسنات البديعية في إبراز المعنى المراد.	قبلي	٣٥	١,١٧	١٢	١٦	٣,٤٣	دال إحصائياً
	بعدي		١,٥١				
يميز بين الأساليب الأدبية المتنوعة الموجودة في النص المقروء.	قبلي	٣٥	١,٢٠	١٢	١٤	٣,٧٦	دال إحصائياً
	بعدي		١,٥٤				
يميز بين الأفكار الحيادية والمتحيزة.	قبلي	٣٥	١,٠٣	٢٢	٥٢	٣,٥١	دال إحصائياً
	بعدي		١,٦٦				
يكون رأيًا حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.	قبلي	٣٥	٠,٧١	١٢	٢٢	٢,٨	دال إحصائياً
	بعدي		١,٠٦				
يقدم مسوغات موضوعية عند إصدار حكم على الافكار والمعلومات الواردة.	قبلي	٣٥	٠,٨٣	١٠	١٦	٢,٧٢	دال إحصائياً
	بعدي		١,١١				
يقترح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنص المقروء.	قبلي	٣٥	٠,٩١	٢٢	٦٠	٣,١٩	دال إحصائياً
	بعدي		١,٥٤				
يقترح أكبر عدد ممكن من النهايات المحتملة للنص المقروء.	قبلي	٣٥	٠,٧	١١	١٥	٣,١٩	دال إحصائياً
	بعدي		١,٠٣				
يضيف أفكارًا جديدة للنص غير واردة فيه.	قبلي	٣٥	٠,٦	١٢	١٦	٣,٤٣	دال إحصائياً
	بعدي		٠,٩٤				
يلخص المادة المقروءة بلغته مع الحفاظ على الهدف الذي يرمي إليه الموضوع.	قبلي	٣٥	٠,٩١	٢٢	٦٠	٣,١٩	دال إحصائياً
	بعدي		١,٥٤				
يتوقع أحداثًا معينة في ضوء مشتملات النص المقروء.	قبلي	٣٥	٠,٨٩	٩	١٣	٢,٧١	دال إحصائياً
	بعدي		١,١٤				
يطبق ما قرأ في حل المشكلات الحياتية.	قبلي	٣٥	٠,٧	١١	١٥	٣,١٩	دال إحصائياً
	بعدي		٠,٩٧				
يقترح حلولًا جديدة لمشكلات وردت في النص.	قبلي	٣٥	٠,٧	١٢	١٤	٣,٧٦	دال إحصائياً
	بعدي		١				
يعيد صياغة الأفكار الواردة في النص المقروء بلغته الخاصة.	قبلي	٣٥	٠,٥	١٤	١٨	٣,٩٢	دال إحصائياً
	بعدي		٠,٩٤				
الاختبار ككل	قبلي	٣٥	٢٥,٨	٣٦٧	٤٠٩١	٢٣,٢٢	دال إحصائياً
	بعدي		٣٦,٢٩				

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي – البعدي) لاختبار مهارات القراءة المكثفة ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة(٢٣.٢٢) للاختبار ككل، وهي دالة إحصائيًا؛ مما يعنى تحقق الفرض الأول للبحث.

ISSN 2735-5209

- كان هناك تفاوت في متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي لاختبار القراءة المكثفة لبعض المهارات مقارنة بغيرها من المهارات الأخرى؛ وربما يرجع ذلك في تقدير الباحثة إلى أن هناك مهارات قد تمارسها الطالبات أو تؤدينها بدرجة ما سواء في الأنشطة، التي تعقب كل درس من دروس القراءة والنصوص، أو الاختبارات التحريرية، لكنهن لا تستطعن توصيفها، كمهارة: يستخلص الأفكار والأفكار الداعمة في النص المقروء، يحدد الهدف العام من النص المقروء، يميز بين ما يتصل بالنص المقروء وما لا يتصل به، يفسر الدلالات الموحية لألفاظ النص غير المألوفة وتراكيبه من خلال السياق اللغوي الواردة فيه، يميز بين الأسباب المحتملة التي تقف وراء بعض الأحداث ونتائجها؛ وبالتالي فإن مجرد التعريف بها، توضيح ماهيتها يساعدهن على أدائها بدرجة معينة، أما مهارات أخرى، مثل: يعيد صياغة الأفكار الواردة في النص المقروء بلغته الخاصة، أو يضيف أفكارًا جديدة للنص غير واردة فيه، أو يطبق ما قرأ في حل المشكلات الحياتية، أو يقترح حلولًا جديدة لمشكلات وردت في النص، أو يقترح أكبر عدد ممكن من النهايات المحتملة للنص المقروء، أو يتوقع أحداثًا معينة في ضوء مشتملات النص المقروء، أو يلخص المادة المقروءة بلغته مع الحفاظ على الهدف الذي يرمي إليه الموضوع، أو يكون رأيًا حول القضايا والأفكار المطروحة في النص، يقدم مسوغات موضوعية عند إصدار حكم على الأفكار والمعلومات الواردة، فإن مجرد الإشارة إليها أو حتى توضيح ماهيتها لن يساعد الطالبات على أدائها؛ لأنها تعتمد على الترجمة والإنتاج الفعلي، وتحتاج للعديد من الأنشطة التطبيقية للتدريب عليها والتمكن منها؛ مما يستدعى التركيز على هذه المهارات، وتقديم التوجيهات المناسبة؛ حتى يتحسن مستوى الطالبات.
- هناك تفاوت في مستوى التحسن في التطبيق البعدي من مهارة لأخرى؛ نظرًا لتركيز الباحثة على المهارات ذات المتوسط الضعيف في الاختبار القبلي عن غيرها من المهارات ذات المتوسط الأعلى.

الفرض الثاني: يوجد أثر واضح لبرنامج تشاركي إلكتروني مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طالبات المرحلة الثانوية

تم حساب قيمة مربع η^2 لقياس حجم التأثير في اختبار مهارات القراءة المكثفة والجدول التالي يوضح ذلك:

جـدول (٥) قيمة مربع η^2 لقياس حجم التأثير في اختبار مهارات القراءة المكثفة لأفراد عينة الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	درجات الحرية	قيمة η2	مقدار حجم التأثير
برنامج تشاركي إلكتروني قائم على مدخل التحليل الأخلاقي	مهارات القراءة المكثفة	٦٨	٠,٨٩	كبير

ISSN 2735-5209

تبين من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج كبير؛ فقد بلغت قيمة مربع ايتا (٠.٨٩) للاختبار ككل وهذه القيمة تعتبر قيمة مرتفعة؛ وهذا يعني أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج في مهارات القراءة المكثفة لدي طالبات المجموعة التجريبية، **ويمكن إرجاع ذلك إلى:**

أولًا: فاعلية البرنامج الذي تم إعداده في ضوء القضايا الأخلاقية الجدلية: فقد اشتمل محتوى البرنامج المقترح على مجموعة من القضايا الأخلاقية الجدلية المعاصرة؛ وقد أتاح ذلك للطالبات الفرصة للربط بين معلومات الموضوع المقروء، وتفسيرها في ضوء الواقع؛ مما ساعدهن على الفهم العميق للقضايا، وأعانهن ذلك على توظيف مهارات التحليل، وإيقاظ الوعى الناقد للعوامل الكامنة وراء القضايا والمشكلات الجدلية، كما أسهم محتوى البرنامج في تدريب الطالبات على اتخاذ قرار بشأن القضايا، التي يتم دراستها فضلًا عن اقتراح حلول جديدة للمشكلة موضوع القضية؛ وهذا حسن من أدائهن لمهارات القراءة المكثفة.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، التي أكدت على الأثر الإيجابي لتدريس موضوعات أخلاقية جدلية في تنمية مهارات اللغة بشكل عام، لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة عبد العظيم(٢٠١٧)، دراسة عبد الله(٢٠١٩).

ثانيًا: فاعلية البرنامج القائم على مدخل التحليل الأخلاقي: ساعد مدخل التحليل الأخلاقي على تنمية مهارات القراءة المكثفة، حيث إن:

١. خطوات البرنامج المقترح وإجراءاته التدريسية تسهم في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى الطالبات؛ حيث منحت لهن الفرصة؛ لمعالجة الموضوعات والقضايا الأخلاقية بوعي وفق خطوات منظمة تبدأ بـــ: تعرف خلفيتهن المعرفية السابقة عن موضوع القضية، وتحديد المشكلة الأخلاقية، التي تتضمنها والمشكلات الفرعية المرتبطة بها، انتقالًا إلى القيام بتحليل مفصل للآراء والمعلومات المتاحة عن القضية؛ وكل ذلك أسهم في تنمية الجانب التحليلي للقراءة المكثفة، وتلا هذه الخطوات إقامة مناظرات جدلية بين الطالبات يتم من خلالها تحديد مواطن الجدل والاختلاف في تلك الجوانب سواء الإيجابية أو السلبية، وتقييم الآراء المطروحة حول مواطن الجدل والاختلاف، مع تقديم مسوغات موضوعية لهذا التقييم،)؛ وكل ذلك أسهم في تنمية الجانب النقدي للقراءة المكثفة، وتنتهي هذه الخطوات بمجموعة من الأنشطة القرائية الإبداعية المرتبطة بموضوع القضية.

٢. البرنامج يوجه الطالبات لأداء كم هائل من الأنشطة المتنوعة والمرتبطة بحياة الطالبات وواقعهن، مع إعطائهن وقتًا كافيًا لتنفيذ هذه الأنشطة في ضوء احتياجاتهن وقدراتهن واهتماماتهن، ومتابعة الطالبات أثناء أدائهن لمهام التعلم وأنشطته، وتزويدهن بالتغذية الراجعة المناسبة، كل ذلك مكنهن من تحليل المحتوى وتنظيمه ونقده.

٣. البرنامج يتضمن أنشطة العمل الجماعي وتنشيط الذهن، على اعتبار أن المتعلم ينجز بفاعلية عندما يعمل وفق مجموعة، فيحدد ما له وما عليه.

ISSN 2735-5209

٤. البرنامج يستند إلى مجموعة من العمليات، التي تعتمد على اكتشاف المعرفة ومعالجتها، ومن ثم التعمق في دراستها بشكل تنظيمي بشكل يساعد الطالبة على تحديد جوانب النص القرائي أولًا، ثم اكتشاف ما يتضمنه النص من معان ضمنية، واستخلاص الاتجاهات والعبر والقيم الشائعة في النص المقروء.

٥. البرنامج يشجع الطالبات على المناقشة والحوار البناء مع تقبل آرائهن المختلفة، وتوفير مناخ يقوم على الأمان والتدعيم والقبول وعدم التهديد؛ وهذا بدوره ساعدهن على الوصول إلى أفكار رحبة حول النص القرائي دون قيد، وتوقع أحداثًا معينة في ضوء مشتملات النص، كل هذه تمثل مخرجات ترتبط بمهارات القراءة المكثفة.

٦. تنويع أساليب تقويم الطالبات بما يتناسب مع أهداف تنمية القراءة المكثفة؛ حيث تم استخدام التقويم القبلي، الذي تمثل في تقويم الطالبات حول الخلفية المعرفية السابقة لهن حول موضوع القضية، والتقويم التكويني، الذي يتمثل في الأنشطة القرائية المتنوعة سواء التحليلية أو الناقدة، والتقويم النهائي، الذي يتمثل في الأنشطة القرائية الإبداعية، فضلًا عن التقويم الذاتي؛ من خلال منحهن الفرصة لتقويم أنفسهن عند القيام بعملية مراجعة للحكم الخلقي الخاص بهن؛ حتى يتم إقراره أو التراجع عنه.

٧. كما جعل البرنامج القائم على مدخل التحليل الأخلاقي من الطالبات محورًا للعملية التعليمية؛ فهن اللائي يبحثن ويقيمن ويكتشفن حتى يصلن إلى النتيجة بأنفسهن.

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت تنمية مهارات القراءة المكثفة باستخدام إستراتيجيات متنوعة وطرق مختلفة، والتي أكدت على أن الإجراءات التدريسية القائمة على المناقشة والحوار البناء، والتفاعل الواعي، وتمركز التعلم نحو الطالب، والأنشطة المتنوعة سواءً الفردية أو الجماعية، التي تقوم على التحليل والربط والتفكير، وتنوع أساليب التقويم سواءً القبلي أو التكويني أو الختامي، هذا إلى جانب توفير مناخ يقوم على الأمان والتدعيم والقبول وعدم التهديد، والاحترام والتقدير المتبادل يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وهذه الإجراءات السابق ذكرها تمثل مسلمات مدخل التحليل الأخلاقي، وتتناسب مع طبيعة طلاب المرحلة الثانوية؛ ومن هنا تخلص الباحثة إلى أن مدخل التحليل الأخلاقي يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات القراءة المكثفة، ومن هذه الدراسات، دراسة كل من: إبراهيم(٢٠١٦)، السمان(٢٠١٧)، مدني(٢٠٢٠)، داوود(٢٠٢١)، علي(٢٠٢١)، طلبة(٢٠٢١).

ثالثًا: فاعلية البرنامج المصمم في صورة إلكترونية باستخدام أحد منصات التعلم التشاركي الإلكتروني(الويكي): كما يرجع هذا الأثر إلى بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني (منصة الويكي)، التي:

ISSN 2735-5209

١. جعلت الطالبات محور وأساس التعلم، حيث الفعالية والنشاط؛ الأمر الذي جعلهن يقبلن على الأنشطة والمهام المكلفين بها بدافعية عالية؛ لتحقيق الأهداف المرجوة من استخدامه.
٢. دعمت فكرة العمل الجماعي من خلال الإسهامات الكلية والمتساوية بين جميع أعضاء المجموعة التشاركية دون وضع حدود معرفية لأيٍ منهن.
٣. كما أتاحت بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني مسئولية الطالبات فرادى وجماعات عن إنجازاتهن؛ مما يبرز دور كل طالبة على حدة؛ وقد ساعد ذلك على تقويم دورهن فرديًا، بالإضافة إلى تقويم دور الطالبات ككل.
٤. كما قامت بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني على التواصل الفعال بين المعلمة(الباحثة) والطالبات، وبين الطالبات بعضهن البعض؛ مما أسهم في تنمية الجوانب المعرفية لديهن.
٥. أتاحت للطالبات الفرصة في التحرير والنشر والإضافة والتعليق، باستخدام أدوات تفاعلية تسهم في تبادل الخبرات بينهن؛ وهذا بدوره أسهم في تنمية الجوانب التحليلية والنقدية والإبداعية لديهن.
٦. كما أن بيئة التعلم التشاركية الإلكترونية وما تشتمل عليه من صور وفيديوهات ومواقع، أسهمت في إضفاء جو من المرح والمتعة أثناء عملية التعلم؛ مما ساعد الطالبات على مواصلة التعلم وعدم الملل.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة، التي تناولت التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية، والتي أوضحت أن التعلم التشاركي الإلكتروني يحقق للمتعلمين التعلم الفعال المثمر، ويشجعهم على الأداء والممارسة العملية للمهارات، وتبادل الخبرات والآراء والأفكار، ويشبع ميولهم واحتياجاتهم، ويكسبهم القيم والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، ومنها دراسة كل من: عليان(٢٠٢١)، الشهراني(٢٠٢١)، السيد(٢٠٢١)، السرسي(٢٠٢١)، دندراوي(٢٠٢١).

ثانيًا: توصيات البحث:

في ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث من التأثير الواضح لاستخدام برنامج تشاركي إلكتروني مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ فإن البحث الحالي يوصي بما يأتي:

توصيات متعلقة بالمعلم:

١. عقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل مستمرة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؛ لتدريبهم على استخدام الإستراتيجيات والاتجاهات الحديثة في تدريس القراءة بصفة خاصة واللغة العربية بصفة عامة.
٢. تصميم حقيبة تدريبية تتضمن خطوات تنفيذ مدخل التحليل الأخلاقي في بيئة تعلم تشاركية إلكترونية لكل مرحلة دراسية، والاستفادة منها في تدريب المعلمين المبتدئين.

ISSN 2735-5209

٣. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية تستهدف تعريفهم بماهية القراءة المكثفة ومهاراتها، والأنشطة التدريسية التي يمكن أن تسهم في تنميتها لدى الطلاب.

٤. عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتوعيتهم بأهمية العناية بالجانب الأخلاقي لطالب المرحلة الثانوية.

توصيات متعلقة بالمتعلم:

١. الاهتمام بالأسئلة التقويمية المناسبة لكل مهارة من المهارات المراد تنميتها في كل درس من دروس القراءة مع مراعاة تنوع أساليب التقويم بحيث تناسب الفروق الفردية بين الطلاب، وتثير اهتمامهم.

٢. تدريب الطلاب على توظيف ما تعلموه من مهارات خاصة بالقراءة المكثفة في مواقف تطبيقية جديدة؛ لتزيد من قدرتهم على اكتساب المهارات بشكل جيد.

٣. ربط الموضوعات القرائية التي يمارسها الطلاب بمشكلات واقعية في حياتهم؛ حتى يتمكنوا من توظيف ما تعلموه، والاستفادة منه في حل هذه المشكلات.

٤. تقوية الوازع الديني لدى المراهقين باعتباره خط الدفاع الأول الذي يقيهم من الوقوع في المخالفات الأخلاقية.

توصيات متعلقة بمصممي برامج ومناهج اللغة العربية:

١. توجيه اهتمام القائمين على مناهج اللغة العربية على أهمية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي، واعتماده عند تأليف أدلة المعلمين.

٢. الاهتمام ببيئات التعلم التشاركي الإلكتروني؛ لما لها من أهمية في تحقيق التعلم النشط والفعَّال.

٣. مراعاة أن التربية الأخلاقية هي عملية تربية وليس تعليمًا، فلا يكفي مجرد الحفظ والتلقين للجانب المعرفي والأخلاقي، وإنما يجب تحويل المفاهيم والقيم الأخلاقية إلى ممارسات وربطها بالواقع البيئي والمجتمعي في حياة الطالب.

٤. الإفادة من اختبار القراءة المكثفة الذي قدمه البحث في تطوير أساليب تقويم مهارات القراءة المكثفة، وتشخيص مستوى أداء الطلاب في ضوئه.

ثالثًا: مقترحات البحث:

تأسيسًا على النتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء التوصيات السابقة، تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

١. تطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي.

٢. برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لكيفية استخدام إستراتيجيات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ISSN 2735-5209

٣. إستراتيجية توليفية قائمة على القراءة الحرة الموسعة والقراءة المتعمقة المكثفة في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٥. برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

إبراهيم، آية إبراهيم عيد. (٢٠٢١). فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض قيم المسئولية الاجتماعية ومهارات التعايش مع الآخر فى التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة *بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس*،٤ (٢)، ٥٧- ٧٧.

إبراهيم، سيد رجب محمد. (٢٠١٦). برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائقين. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢١٣ (٢١٣)، ١٥- ٨٩.

آل ملوذ، حصة محمد عامر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٦(٢) ، ٢٦-٥١.

أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس. (٢٠١٨). *التدريس (مداخله- نماذجه- إستراتيجياته)*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الأنصاري، عبد الحميد. (٢٠١٢). *ثقافة الكراهية: التسامح الإنساني إلى أين*. بيروت: دار مدارك.

الجزار، عبد اللطيف محمد.(2002) . *نموذج تصميم تعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي* . مصر(القاهرة): دار عالم الكتب.

الخفاجي، عدنان. (٢٠١٧). *القراءة الموسعة والقراءة المكثفة، الإستراتيجيات والتطبيقات*. عمان (الأردن):الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). *منتوجات تكنولوجيا التعليم*. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

خميس، محمد عطية. (٢٠١٥). *مصادر التعلم الإلكتروني (الجزء الأول: الأفراد والوسائط)*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع مصر.

داود، سميرة سعيد عبد الغني. (٢٠٢١). أثر القراءة الحرة في تنمية القراءة المتعمقة وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*،٩١ ، ٣٠١- ٣٤٣.

ISSN 2735-5209

دندراوي، محمد سيد عباس. (٢٠٢١). إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية. دراسات وبحوث تطبيقية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط. ، ١٥(٢) ، ١٢٥– ١٥٧.

رشيد، عبد السلام محمد. (٢٠١٦). في مفهوم القراءة. *مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد*، (٢١٠). ١–١٢.

زايد، ياسر محمد أمين. (٢٠١٧). *التعلم التشاركي القائم على الحاسوب*. القاهرة: دار السحاب.

الزنيدي، طيبة بنت عبد الرحمن ابن زيد.(2018) . *فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية فهم القضايا العلمية الاجتماعية وعمليات العلم التكاملية في مقرر الكمياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض* [رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية].

الزهراني، مشاعل محمد مساعد. (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية باستخدام التعلم التشاركي في تدريس الرياضيات لتنمية حل المسائل اللفظية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، (٢١٢)، .١٦١– ١٩١.

السرسي، محمود محمد أنور. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية* ، كلية التربية، جامعة المنوفية ، ٣٦(٤)،١٣١– ١٥٨.

السلمي، عادل صالح. (٢٠١٥). أثر استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالرياض.

السمان، مروان. (٢٠١٧). برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، (١٨٣)، ٢٥– ٧١.

شحاتة، حسن سيد محمد، والغانمي، باسم فارس جاسم، والخفاجي، عدنان عبد طلال. (٢٠١٦). إستراتيجية توليفية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، ١٠(١٩)، ١٥– ٥٦.

الشهراني، روان سياف محمد. (٢٠٢١). إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات جامعة بيشة. *مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*،٢٩ (٢)، ٣١٥– ٣٩٧.

الشويعي، محمد إبراهيم. (٢٠١٢). تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات استخدام التطبيقات التعليمية للجيل الثاني للويب(web.2) وشيكات الخدمات الاجتماعية(SNS) وقياس

ISSN 2735-5209

فاعليته لدى أخصائي مراكز التعلم واتجاهتهم نحوها، المؤتمر العلمي الثالث عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني" اتجاهات وقضايا معاصرة" ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

طعيمة، رشدي، والشعيبي، محمد. (٢٠٠٦). *تعليم القراءة والأدب: إستراتيجية مختلفة لجمهور متنوع*. القاهرة: دار الفكر العربي.

طلبة، أماني حامد مرغني. (٢٠٢١). أثر الدمج بين إستراتيجيتي القراءة الثلاثية وقراءة الصور على تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة والذات القرائية الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين لغويًا. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٨* (١٠٣)، ٤٢١-٥٠٨.

عبد الجواد، سامح زينهم. (٢٠٢١). الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني: النظريات والتقنيات والتطبيقات. كلية الآداب. جامعة بنها: قسم المكتبات والمعلومات.

عبد العظيم، ريم أحمد .(2017) نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس ،٤١*(٢)،١٤١-١٦٨.

عبد الفتاح، حسين. (٢٠١٨). *مقدمة في تكنولوجيا التعليم*. الكويت: دار أمازون.

عبد الله، سامية محمد محمود. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٦* (٨٤)، ٢١٨-٢٩١.

عزمي، نبيل جاد. (٢٠١٤). *بيئات التعلم التفاعلية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، عبير أحمد. (٢٠٢١). فاعلية خلية التعلم في تنمية مهارات القراءة المكثفة ومهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٨* (١٠٦)، ٤٦٠- ٤٩٤.

عليان، ربحي مصطفى. (٢٠١٧). عالم القراءة. *مجلة الامن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٦* (٤٢٢)، ٨٨- ١٢١.

عليان، شيماء السيد. (٢٠٢١). برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم. لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. ٣٧* (١)، ١٧٥- ٢٠٩.

عيسى، جلال إبراهيم محمد. (٢٠١٥). أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي المعتمدة على التعلم الإلكتروني التشاركي على التحصيل الدراسي ومهارات استخدامها لدى طلاب كلية التربية بجامعة بيشة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،١٦٥* (٥)، ٧٨٢- ٨٢٧.

ISSN 2735-5209

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٢). *تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا (ويب ٢.٠)*. جامعة طنطا: كلية التربية، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل، فضل الله، هيثم رزق، ومحمود، صفاء سيد. (٢٠١٤).استخدام مدونة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات التعلم التشاركي وجودة المنتج. دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا، *الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، (٢٤)، ١٦٥-٢١١.

فضل الله، هيثم رزق. (٢٠١٥). فاعلية استخدام مدونة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات التعلم التشاركي وجودة المنتج لدى طلاب الدبلوم الخاص. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، (٥٧)، ٤٩٦-٥٥٣.

قريطم، أسماء جمال محمود. (٢٠١٧). *برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية*[رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس].

الكادوشي، حسين أحمد. (٢٠١٩): دواعي ومتطلبات القراءة، مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر، ٢٢، ٢٠٩ -٢١٥.

اللبودي، منى إبراهيم. (٢٠١١). تقويم نواتج التعلم في مجال القراءة بمرحلة التعليم قبل الجامعي في مصر. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، (١١٨)، ٢٠٣- ٢٤٦.

ليزل وآخرون. (٢٠٠٤). *تدريس العلوم في المرحلة الثانوية: إستراتيجيات تطوير الثقافة العلمي (ت: محمد جمال الدين عبد الحميد وآخرون)*. العين: دار الكتاب الجامعي.

مازن، حسام الدين محمد. (٢٠١٩). *تكنولوجيات التعلم الإلكتروني: الفكر-التطبيق التربوي*. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

مازن، حسام الدين محمد. (٢٠٢٠). *ثقافة تكنولوجيا الرأسمعرفية لسد الفجوة الرقمية*. دار السحاب، القاهرة.

المدني، فراس بن محمد. (٢٠٢٠). أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية*،٦٤ (١٧)،١-٣٥.

المشيخي، إبراهيم أحمد جابر. (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي وأثره في تنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط*،٣٥ (١)، ١- ٢٢.

مصطفى، حمدي محمود (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريب تشاركي لتنمية مهارة إدارة المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية. *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا*،٧٣ (١)، ٩٠٥- ٩٥٤.

ISSN 2735-5209

الملاح، إيناس محمد (٢٠١٤). *فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا البيولوجية الجدلية في تنمية المعتقدات المعرفية البيولوجية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية*[رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق].

مهدي، حسن ربحي. (٢٠١٨). *التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي*. عمان: دار الموهبة.

النوبي، غادة محمد حسني. (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي في التربية الأسرية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية الوعي بالتنمر الأسري ومهارات إدارة الأزمات الأسرية لدى المتزوجات حديث. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، (٨٧)، ١١١٣– ١١٧٩.

الهمشري، يسرية أحمد علي. (٢٠١٦). *تصميم التدريس الإلكتروني: مهاراته وتطبيقاته للعاملين به*. مصر: المنشأة العربية لإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات.

اليامي، شيخة مهدي علي. (٢٠١٠). *أثر التعلم التشاركي في بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن التعلم: دراسة تجريبية على مقرر تدريس وتقييم المتعلمين عن بعد بجامعة الخليج العربي*[رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي] .

يونس، فتحي علي. (٢٠١٤). *اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج*. القاهرة: مكتبة وهبة.

Chaves, J. (2002). Economic democracy, social dialogue, and ethical analysis: theory and practice. *Journal of Business Ethics, 39*(1).

Chen, S., Wang, J. (2019). Effects of task-based language teaching (tblt)approach and language assessment on students' competences in intensive reading course. *English Language Teaching, 12*(3),1-25.

Coyne, M.& Koriakin, T. (2018). What do beginning special educators need to know about intensive reading interventions?. *Teaching Exceptional Children, 49*(4), 218-245.

Joyce, H.&et.al. (2008). Investigation the Impact of Intensive Pedagogy in Adult literacy.NCVER:The Canadian Modern Reading Language Review.

Krebs, M., Ludwig, M.& Müller, W. (2010). Learning mathematics using a wiki. *Social and Behavioral Sciences. 2*(2), 1469-1476. Retrieved January 16 2022. From: www.sciencedirect.com

Leavitt, F.& Others (2005). Informal medicine: ethical analysis. *Journal of Medical Ethics, 31*(12), 680-710.

Mohammed, M. (2011). The effectiveness of using intensive reading in developing the reading comprehension skill of Islamic Mission students at Al-Azhar university and their attitudes towards the English language, Unpublished MA Thesis, Institute of Arab Research and Studies.

Serrano, R.& Huang, H. (2019). Learning vocabulary through assisted repeated reading: how much time should there be between repetitions of the same text?. Tesol quarterly: *Journal for Teachers of English to Speakers of Other Languages and of Standard English as a Second Dialect, 52*(4),1-35.

ISSN 2735-5209